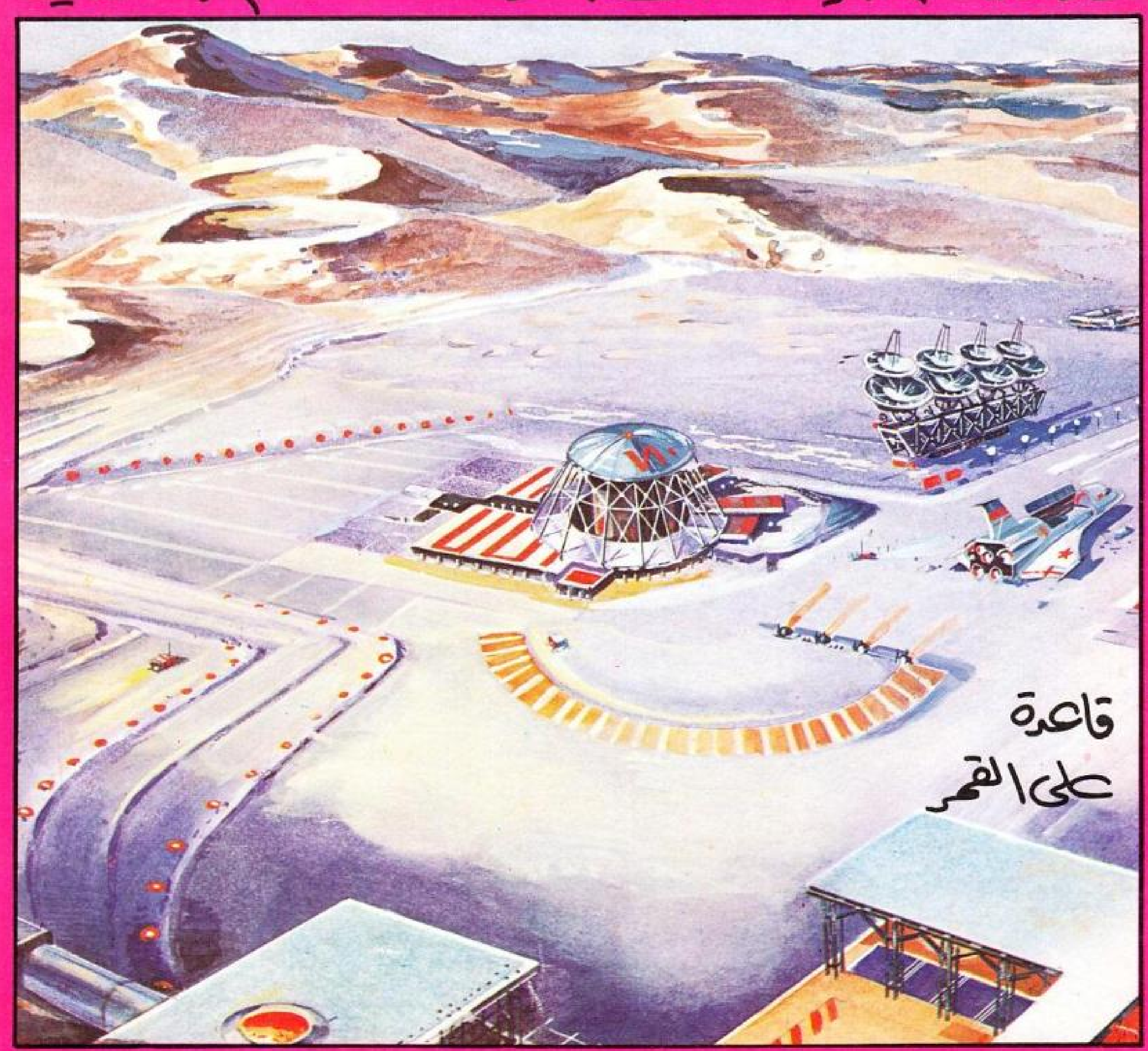
مجـــلة
الفتـــيان

والت ديزني

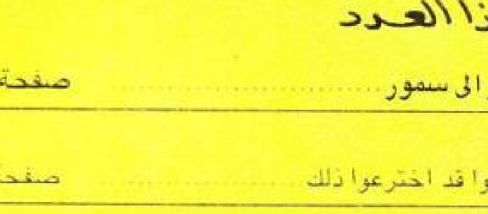
سمّور

الارض.. عام صفر • ابن بطوطة • تعلم لعبة الركبي



France 6FF Grande-Bretagne 70p

SAMMOUR — (C) WALT DISNEY (C)CASTOR — FRANCE شهري رقم ١٣ MENSUEL N° 13



رئيس التحرير - المدير المسؤول
سالم الجسر

الامتياز - الاعلانات

ميدل ايست ميديا
Middle East Media (M.E.M)

بيروت/ لبنان
١٦٨، شارع المقدسي، الحمراء
ص.ب ١١-٨٧٠٧
هاتف ٣٤١٥٩٧
تلكس MEM ٢٢٢٨٨

باريس / فرنسا
37, Avenue George V
75008 Paris
Tel. 720 45 42
Telex 612687 F Muktar

لندن/ انكلترا
21 John Street
London WCIN 2BP
Tel. 01 — 404 55 13
Telex 27165 Meedar

الانتاج
شركة المطبوعات العربية - باريس

PRINTED BY: C.I.P. BEIRUT, LEBANON. TEL. 284146 - 340455 - 36



من الصديق خالد سليمان السلمي - السعودية
● اود ان يراسلني اصدقاء من الكويت والامارات والخليج والوطن العربي. العنوان: المملكة العربية السعودية - الخرج - مؤسسة الرويلي.



من الصديق ايهاب احمد محمود ابو عافيه - السعودية.
● هل يمكن ان يكون لي صديقة من الاردن او الكويت او لبنان او اي بلد اخر على العنوان التالي:
العنوان: السمور ايهاب احمد محمد ابو عافيه - المملكة العربية السعودية - الرياض. ص.ب: ٩٧٣.

من الصديق امير اسامة البدراوي ن.م: السعودية.
● العمر ١٥ سنة. الهواية تبادل الطوابع البريدية والرياضة. اود ان اراسل صديقا او صديقة من اي بلد عربي. العنوان: شارع الناصرية - محلات الشهامة - الرياض - المملكة العربية السعودية.

من السمور احمد طيب بارود - اللاذقية - سوريا
● ما هي اقدم لغة في العالم ومن هم اول من تكلم بها؟
الجواب: حسب احدث الابحاث فان رجل النيندرتال كان يحكي لغة بدائية توازي لغة طفل صغير. رجل «الغرومانيان» كانت له لغة محركة (٤٠٠ الف سنة ق.م). ان لوحات الفخار التي يعود تاريخها الى ٤٠٠٠ او ٥٠٠٠ سنة قبل الميلاد والتي تحمل اشارات تمثل القوس والسهم والمشط اكتشفت في وادي الدانوب في رومانيا عام ١٩٦٦ مما يدل على انه كانت هناك لغة محكية. اما اللغة المكتوبة فبامكاننا ان نعرف تاريخ مصر خطيا منذ عام ٣٠٠٠ ق.م.

من الصديق ايهاب محمد علي فهيد - السعودية - جدة.
● ارجو ان تنشروا لي هذه النكتة:
قالت السيدة للجزار: هل بامكانك ان تزن لي هذا الكيس؟



الجزار: بكل سرور... انه يزن ثلاثة ارطال ونصف.
السيدة: شكرا لك. فهذا هو العظم الذي وجدته في ارطال اللحم الاربعة التي اشتريتها منك، صباح اليوم!

من السمور بهجت المير ـ دمشق ـ سوريا.
● من هو اكبر معمّر حي يُرزق حاليا في العالم؟
الجواب: هناك العديد من الدول تدّعي ان احد مواطنيها بلغ ١٣٠ عاما او اكثر ولكن الحقيقة هي ان اكبر المعمّرين حاليا ما يزال حي يُرزق هو الياباني شيكاجيو ازيمي المولود في ٢٩ حزيران - يونيو عام ١٨٦٥.

من السمور فهد ابو العلاء ـ الكويت.
● امارس العديد من العاب الرياضة واحب ان اعرف شيئا عن «الكاراتي».
الجواب: عُرفت الكاراتي في القرن السادس وهي تعني المصارعة باليدين في الصين، وكان اسمها «شونغ فا»، ثم طورها سكان جزيرة «اوكيناوا» للدفاع عن انفسهم ضد المعتدين المسلحين. مؤسس الكاراتي الحديثة هو الياباني فونوكاشي غيشن عام ١٩٢٨. والآن اصبحت الكاراتي لعبة دولية تقام لها البطولات العالمية. واول بطولة اقيمت عام ١٩٧٢.

من الصديق محمد اسامة السيد ـ اللاذقية ـ سوريا.
● مجلة سمور هي احسن مجلة في الوقت الحاضر وفيها اشياء ثقافية وعلمية كثيرة وفيها جميع الاشياء ما عدا شيء واحد هو «التعارف»!
الجواب: باب «من سمور الى سمور» يضم باب التعارف كما ترى.

هذه الصفحة هي لكم ايها السمامير. اكتبوا الينا على العنوان التالي:
SAMMOUR 37, Avenue George V 75008 Paris

من الصديقة حنان ابراهيم طاهر الصراف الكويت
● احب مجلتكم جدا... متى تصدر وبكم هي بالكويت؟
الجواب: سمور تصدر شهريا، ثمنها ٢٠٠ف. بالكويت كما هو مكتوب على الغلاف بالخط الصغير على هامش الغلاف.

من الصديق هاني سعد شرالي ـ السعودية ـ الرياض.
● اود ان يكون هناك جزء مخصص لهواة جمع الطوابع، لهواة الرسم، جزء يحرر فيه الاصدقاء الخ...
الجواب: زاوية من سمور الى سمور تستطيع ان تنشر فيها ما تريد من خواطر. انها صغيرة لهذا يجب ان تكون الرسائل صغيرة. عندما ستتوسع صفحات المجلة ستتوسع هذا الباب المهم. طلب الاعداد حولناه الى الادارة.

من الصديق محمّد محمود المصري ـ بيروت.
● اتمنى الحصول على الاعداد ١، ٢، ٣، ٥، ٦، ٧. واعادة ذكر العجائب السبع.
الجواب: حولنا طلبك للادارة من اجل الحصول على الاعداد. ولا نقدر ان ننشر مرة اخرى العجائب السبع لضيق المكان. عسى ان تجدها في الاعداد التي ترسل لك.

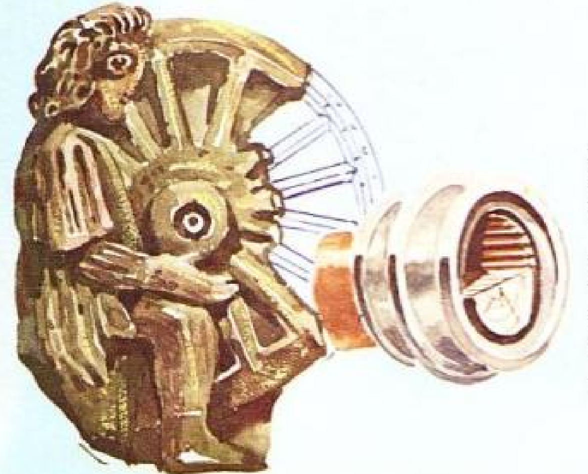
من الصديقة فائزة محمد عبدالله ـ البحرين.
● احب المراسلة. العمر ١٢ عاما الصف اول اعدادي الهواية قراءة الالغاز البوليسية. العزف على الالات الموسيقية.
العنوان: شقة ٢١ ـ منزل ٧٢ ـ شارع طارق بن زياد. مجمع ٣٢١ ـ ١ المنامة ـ البحرين.

من الصديق سمير خنسه ـ سوريا ـ القدموس.
● هل تنشرون القصة اذا ارسلتها...
الجواب: رسمك لا باس به، اقصد رسم زنوبيا... بامكانك الالتحاق بمدرسة في الغرب للتخصص في الرسوم المتحركة، لك مستقبل كبير. لان هذا الباب مرغوب فيه جدا هنا. ويدفعون حاليا حوالي ١٢٠٠ فرنك للصفحة الملونة. للاسف نحن لسنا بحاجة حاليا للقصص وشكرا.

ـ من الصديق زياد الازرومي (١٧ سنة) سوريا.
● أحب المطالعة ومجلات الاولاد المشوقة. واتكلم الفرنسية. احب مراسلة اصدقاء بهذه اللغة.
الصديق زياد، طالب بكالوريا وعنوانه الكامل: دمشق ـ العفيف طلعة بير التوتة زقاق الشهابية منزل رقم (١٩). الجمهورية العربية السورية.

ـ من الصديق محمد الجموسي ـ تونس.
● اني معجب بمجلة سمور واطلب مسابقات في المجلة وهدية.
الجواب: لقد بدأت المسابقات في العدد السابع. والهدايا في الوثبة الجديدة ان شاء الله.

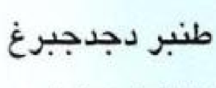
ـ من الصديق رائد الحموي ـ دمشق ـ سوريا.
● ما هي عجائب الدنيا السبع؟
الجواب: ذكر عجائب الدنيا السبع لأول مرة «انتيباتر الصيدوني» في القرن الثاني قبل الميلاد: وهي: اهرامات الجيزة، معبد ارتيفيس (تركيا)، حدائق بابل المعلقة (العراق)، تمثال جوبيتر من الذهب والعاج (اليونان)، تمثال عملاق رودوس، ومنارة الاسكندرية (مصر)...



طنبر دجدجبرغ

في الدانمرك كانوا يسيرون نوعاً ما براحة على طنابر كبيرة بعجلات لها ١٤ شعاعاً متقنة جداً. لكي تدور العجلات بشكل افضل، تخيّل الحرفيون نظرية ذكية لدرجة قلّدها فيما بعد الرومان. هذه ليست سوى واحدة من الـ١٨ نوع من العربات التي نقلها الرومان عن السيلت.





فادن مطمار

من بين الادوات التي يستعملها المهندسون يوجد الفادن المطمار، المعروف ايضاً من قبل هنود المايا (اميركا اللاتينية). الفادن، البيزر وأكلة الخشب المبينة اعلاه.

الترمس

زجاجة حافظة لدرجة حرارة محتوياتها الباردة او الساخنة

الارغن المائي

اول ارغن مائي اصله ايضاً روماني

المرفاع

دولاب كبير يشغله رجال بواسطة مجموعة بكر وملفاف (آلة لرفع الاثقال) انه المرفاع الروماني.

قناة مائية

كانت القناة المائية لجسر «غارد» توصل بين نقطتين هامتين مروراً بالبراح (ارض بائرة).

تصميم لتحمية الحمامات والمنازل قديماً...

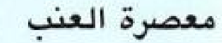
نرى فيه مجموعة من النخاريب تحت الارض والفرن الذي ينتج الحرارة.

التدفئة المركزية

التدفئة تحت الارض كانت تخول الرومان ان يستمتعوا بالحمامات الدافئة في الشتاء. في الفرن الارضي الذي يدعى صالة التدفئة، ينتجون الهواء الساخن ابتداء من فرن في الخارج. فيمر الهواء في انابيب من الفخار تحت ارضية المبنى قبل ان يخرج من السقف.

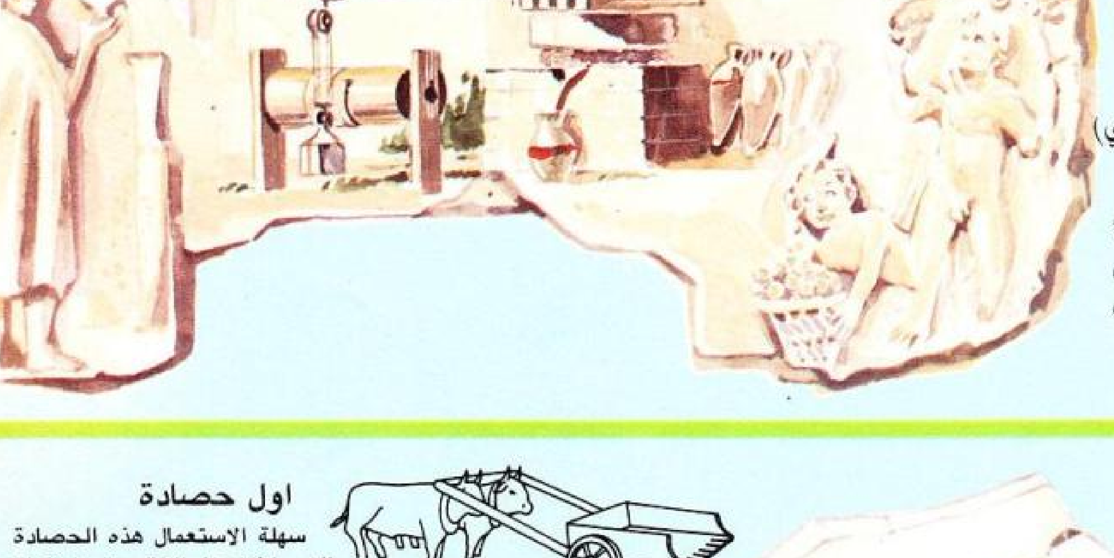
عام صفر كانوا قد إخترعوا ذلك!

في الساعة صفر، والدقيقة صفر والثانية صفر من عصرنا هذا. قمنا بحساب لجميع الاختراعات التي كانت موجودة. اتبعونا فالمفاجأة الكبيرة بانتظاركم...



معصرة العنب

من كثرة حبهم للنبيذ: النبيذ المكثف كان اليونان مضطرين لان يضيفوا اليه الماء، ولقد اخترعوا معصرة العنب. الا ان الرومان هم الذين نشروا استعمالها في امبراطوريتهم.



التربينة (محرك مائي او بخاري)



اخترعها اليونان ايضاً ولكن دون استعمال تطبيقي للتربينة البخارية.

اول حصادة



سهلة الاستعمال هذه الحصادة التي اخترعها الغاليون (سكان فرنسا القدماء). ها هي رائدة الحصادات! بقرتان تدفعان صندوقاً مثبتاً على دواليب له اسنان متقاربة في المقدمة. تقطع سنابل القمح فتقع في مؤخرة الصندوق.

اكليل الرقبة

لاحظوا هذا الاكليل على رقبة الدواب المقرونة كيف انه لا يلحق بها ضرراً. ذلك لان الحركة الطبيعية مقلوبة.



الصفر وعلم الحساب

في الهند بدأ اسلوب العد الوضعي في علم الحساب الكامل وذلك بفضل اختراع الصفر الذي رمز اليه في البداية بنقطة ثم بدائرة. ويعود الفضل للعرب الذين ورثوا هذا الاختراع ونشروه في الغرب فيما بعد ابتداء من القرون الوسطى. منذ زمن غابر كان الهنود يدرسون الحساب في كتب بلغة شعرية تشرح العمليات الحسابية الكسور العشرية والقاعدة الثلاثية.

الصنارة والشص
في اميركا الوسطى، طوروا تقنية المعادن: فاخترعوا صنارة النحاس.

المفرقعة
مفرقعة للأسهم النارية الصينية.

جدار الصين الكبير والأسهم النارية

في الصين تابع اباطرة «هان» بناء الجدار المشهور المخصص لايقاف الغزو المغولي. من أعالي السور كان الجنود يصدون المهاجمين بواسطة القذافة (نوع من القوس). الاسهم النارية والمرجاف او المرجفة تبرهن على تقدم العلوم الصينية. منذ عدة عصور كانت الصين تتفوق على جميع دول العالم فيما يتعلق بالعلوم التقنية. الا ان علمها لم يصل الى مستوى العلم اليوناني.

آلة لقياس السماكة (مقياس)

كلا، انه ليس سلاحاً حربياً ولكنه مقياس صيني في ذلك العصر، كان يستعمل لقياس الاشياء المستديرة بدقة...

القربينة
كان لها مدى اكبر من القوس.

المرجاف
كان يدل بفضل رقاصه على اتجاه الزلازل الارضية.

الساعة واللولب المائي

الساعة المائية اصلها يوناني كانت ولفترة طويلة من الزمن الآلية الوحيدة التي تخول قياس الزمن بشكل تقريبي. هذه الساعة كانت موجودة في اثينا في «برج الهواء» لكي يستفيد منها اكبر عدد من الناس.

اخترعها ارخميدس، الذي يعود اليه فضل اختراع اللولب المائي لري المزروعات وكان يرفع كمية كبيرة من الماء دون ارهاق عضلي كبير. رجل واحد كان يكفي لتشغيل هذا اللولب.



اللولب المائي
كان مصنوعاً من الخشب والقنب المجدول.

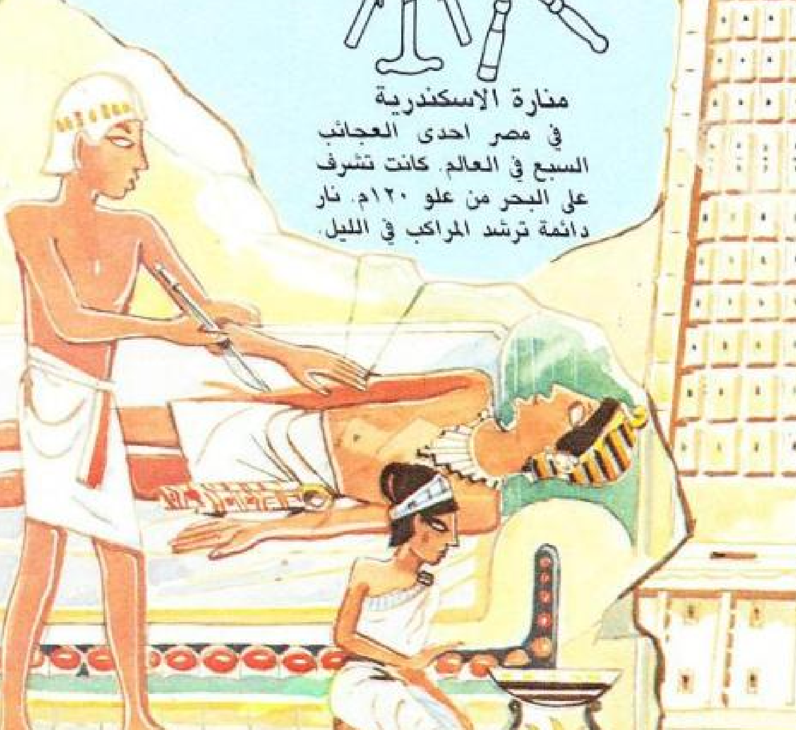
ثقب العظام
تشريح استئصال الساد

منذ زمن الطبيبين اليونانيين هيروفيل وايروسيستراث مؤسسي مدرسة الاسكندرية، عرف علم التشريح عمليات جراحية دقيقة مثل الحجّ (عملية ثقب العظام) او الساد (تكثيف في عدسة العين) كانت متداولة في العالم الروماني كما عند السيلت. حتى القرن الثاني بعد الميلاد، في حوض البحر المتوسط، كانت شهرة مدرسة الاسكندرية تحجب جميع المدارس الطبية. من جميع الجهات كان تلاميذ الطب يحضرون الى مصر لتعلم تشريح الجسم الانساني الامر الذي كان ممنوعاً في اي مكان آخر. هذا التسامح في مصر يعود الى عادة تحنيط الجثث، كما يبدو في الرسم ادناه.

ملقط الجنين
بعض ادوات الجراحة، الملقط وملقط الجنين، الا ان المرضى لم يكونوا مخدّرين!



منارة الاسكندرية
في مصر احدى العجائب السبع في العالم. كانت تشرف على البحر من علو ١٢٠م. نار دائمة ترشد المراكب في الليل.




ميلو
الشرابُ اللذِيذ
والمقوي . للحِفاظِ على
حَيويَّةِ الأبطال .
تضْمَنُه نسْتله
Nestlé
milo
Food drink
Boisson
fortifiante
ميلو
الشراب المقوي
PI 3030

النجدة... الجراد قادم!

هذه الحشرات الجميلة تعرف باسم الجراد الرحّال (حسب التعبير العلمي الغربي شيستوسرسا غريغاريا). الا ان هذه الحشرات ضارة للغاية. تطير بالمليارات في غيوم تحجب الشمس. وعند المساء تحط وتلتهم جميع اوراق المزروعات. فتحكم على البشر والحيوانات بالمجاعة. انها آفة افريقيا وآسيا. ذكرتها الكتب الدينية منذ القدم.



كيف ينمو الجراد؟

كل شيء يبدأ بحفرة عمقها ٥ سنتم تنقبها الانثى لتضع فيها بين ٣٠ الى ١٠٠ بيضة(١). بعد مرور شهرين تخرج الاساريع زاحفة، طولها ٨ ملم(٦) منها تنسلخ(٢)، تكبر فجاة وتخرج من شرنقتها الجلدية واغلب الاحيان تاكلها(٣). الجرادة الوحيدة تكون خضراء باهتة. الجرادة الرحالة تتلون رويدا رويدا من جيل الى جيل(٤). وتصبح براقة(٥) تخرج الجرادة من اخر انسلاخ اجنحتها المثنية. وفي بضع ساعات وتحت ضغط دمها تصبح هذه الاجنحة ملساء(٦) ويبدأ الطيران الرهيب..

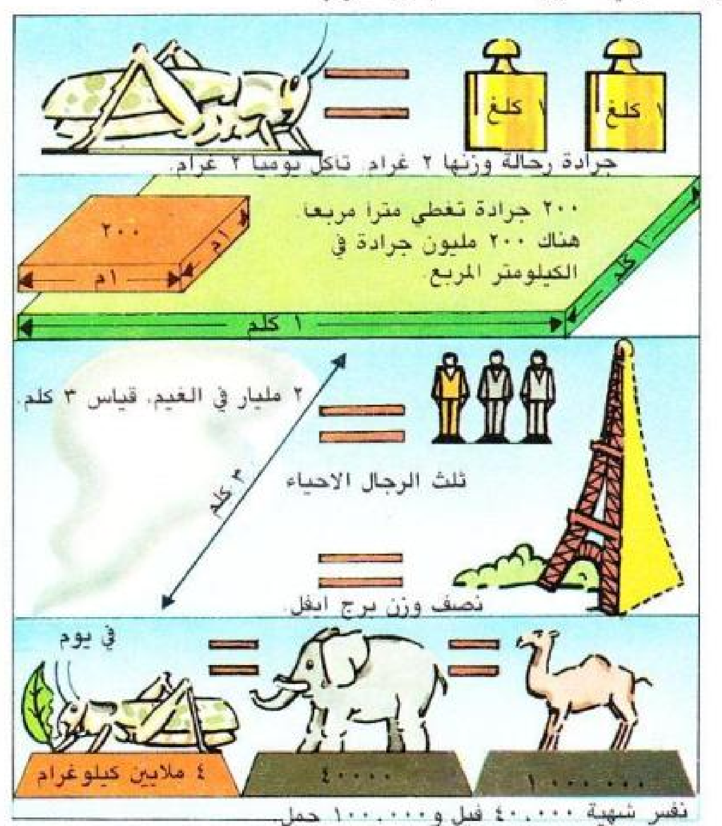
أشره الحيوانات في العالم!

الجراد قد يكون مقيما او رحّالا. النوع الاول يعيش منفردا مثل «القبابيط» او الجراد العادي لا يشكل خطرا كبيرا. الا ان بامكانه التبدل: تحت تأثير الطقس والرطوبة والحرارة يتكاثر ويتضاعف فجاة وفي اغلب الاحيان قرب السواقي التي تقطع البلاد الجافة. فتصبح الاساريع كثيرة العدد نسبة الى الغذاء الموجود. وفي النهاية يتحول هذا النوع الى جراد رحّال. واسباب ذلك غير معروفة: الاساريع المقيمة ذات





غزو الجراد في اب/ اغسطس ١٩٦٧: انطلقت من شبه الجزيرة العربية ومن السودان ومن المثلث مالي - النيجر - الجزائر فوصلت خلال سنة الى موريتانيا في الغرب وباكستان في الشرق! ٩٠٠٠ كلم من الخراب.



اللون الاخضر الموحد الباهت تصبح صفراء وسوداء وبرتقالية وبراقة، تحت اشعة الشمس الاستوائية، تمتص الحرارة، فيصبح معدل حرارة الجرادة ما بين ٥ الى ٨ درجات.. ويحصل الانفجار! يبدأ اول يسروع بالسير، فيتبعه آخر ثم البقية... بالملايين... يقطع الجراد الزاحف السواقي والجبال ويموت منها بالملايين الا انها تتابع دوما زحفها متجنبة الصحاري. ولكن اثناء الزحف تصبح الاساريع كبيرة وطائرة، فتتحول الى حشرات طائرة مميتة، تحملها الرياح ما بين القارتين وتخرب كل شيء عندما تحط يوميا لغذائها.

ويدوم هذا الأمر بدوام الطقس الحار والرطب ويتوقف معه. ولكن اثناء الرحلة تكون الاناث قد وضعت مليارات من بيوضها. ويصبح الطقس رطبا من جديد... وهذا ما يحدث للأسف! كل سبع سنوات.


منقب ذو قلب ذهبي


نحن على اتم الاستعداد عمو شطوط
لم تتعبوا من نصب الخيم، أسبوعيًا
ابدًا.. ثم هناك اختلاف كبير هذه المرة!


نعم هذه المرة سوف نخيم في الطرف الثاني من الصحراء على اراضي هنود "الرينوغا" القديمة!!
آه.. حقاً!


لا يوجد احد هناك!
إنه برهان على مقدرتنا للعيش وفق مواردنا!
علينا ان ندبر امرنا لوحدنا!


ولكن هناك خطر الضياع!
يوجد من يحمينا من بعيد في حال حدوث أي شيء؟


جيد جدًا، ووقتاً طيباً!
شكرًا!
الى الغد..
مع السلامة!


فيما بعد
نحن نراقبكم، لكن تصرفوا كما لو انكم فعلاً لوحدكم!!


اللقاء هنا غدًا مساءً!
موافق!
سنأتي في الموعد المحدد
مع السلامة!


انها تجربة مدهشة!
ومقلقة معاً؟
هذا المكان موحش..


لم يطأ احد منذ التنقيب عن الذهب؟


هل وجدوا الذهب في هذه المنطقة؟
نعم! بكمية قليلة...
لكن الهنود يزعمون انه موجود...


أوف .. ان السمامير الصغار متحمسون جداً !..
كان افضل لنا لو تبعناهم على الخيل
إخيراً .. توقفوا لقضاء الليل !
لقد آن الأوان !




انا نعسان، سأنام فوراً !
انا نائم الآن !


فيما بعد...
إستيقظ ! لقد حان وقت الرحيل !
اوه .. جاو... الصباح يا كرا...


يا للمصيبة.. لقد تسلل السمامير دون ان ينبهونا ؟
يا للهول ؟..
إسرع.. يجب ان نجدهم !
ابحث انت عنهم ! وانا سأجري واستأجر حوامة..


آمل ان يكون حراسنا متتبعين خطانا بدون مشقة !
بالحقيقة، المسيرة ليست سهلة !


اوه.. حيوان متوحش !


انه حمار صغير !
انتبه ! لهؤلاء الحمير ليسو لطفاء ؟


لا يبدو انه شرساً ؟
إننا لا نخيفه !


دعوا كيكو وشأنه ايها الجواسيس !


تريدون معرفة اين أصغر أليس كذلك ؟
انك مخطىء ايها الباحث عن الذهب ؟


كيف؟ ماذا؟ لا اريد ان اشاهدهم يتطفلون حول منجمي ؟
ابتعدوا !
نعم سيدي ! فوراً !


من يكون هذا ؟
رجل عجوز غير اجتماعي، حسب رأيي..
ربما هو منقب ضائع ؟


يبدو انه عجوز ..
حتى ثيابه قديمة ...


اراهن انه مازال يبحث منذ آخر عهد التنقيب عن الذهب ..
.. اذن، انه لم يشاهد اي انسان منذ فترة طويلة ...


هل ننسيه زملاؤه ؟
تعالوا نجتمع به !
لا يمكن ان ندعه هكذا ..


لقد منعنا من الاقتراب من منجمه ..
ربما هو بغيظ لانه منقطع عن العالم منذ زمن طويل ..


ان شرف السمامير يفرض علينا مساعدته !
وذلك ليشد عزمه !


اكيد انه محتاج الى غذاء .. او دواء ..؟
او لشخص يتحدث معه ؟


آه .. عفواً .. انا .. نحن ..
انتم ايضاً ؟ لقد امرتكم بالابتعاد !


لكن ... اننا لسنا بجواسيس !
ولا نريد منجمك !
ماذا انتم هنا ؟


بالحقيقة ... نحب ان نتحدث اليك !
تتحدثوا الي ... عن اي شيء ؟


عن كل شيء وعن لا شيء ..
يبدو انك محتاج لرفيق
نعم ... انني هنا منذ زمن بعيد .. من انتم ؟


سمامير صغار !
ماذا ؟
سمامير .. فرقة ...


فرقة خيالة ! احم ! باتوا يتطوعون صغاراً الآن ! ادخلوا ايها الصغار !


آه .. مدهش ؟
متحف حقيقي لرعاة البقر !


رفات هندية .. أسلحة قديمة ..
هذه الاشياء اصبحت ثمينة !
هذه الاشياء جمعتها اثناء اقامتي هنا !


هل تعرفون .. لم اتحدث مع انسان منذ المرة الاخيرة التي نزلت فيها الى المدينة !!
اية مدينة ؟


مدينة البيسون طبعاً !
انها مدينة الاشباح، منذ زمن غابر ...


حقاً تقول ؟ فهمت الآن لماذا لم يعد يحضر احد الى هنا ... كان بودي ان اغادر هذه الجبال ولكن ...


اخاف ألا اتكيف مع المجتمع ...
لماذا تقول ذلك ؟


لقد اختلفت الأمور الآن، كما انني لست سوى منقب فاشل !!


انني احفر منذ سنوات، ولم اجد سوى هذه الحجارة الزرقاء !
فيروز !


نعم هذا هو اسمها ! فقط الرشود سيرتهم بها !
في سيرتهم واقصيصهم يقدرون هذه الحجارة !


بالنسبة لهم قيمتها تفوق قيمة الذهب ولكن بالنسبة للمنقبين لم تكن سوى حجارة عادية !
الآن اصبح للفيروز قيمة !


لديك ثروة كبيرة ...
أحقاً ما تقول ؟
طبعاً لهذه الايام تيخا طفوزك !


فكر لحظة في كل هذه الحجارة كم تساوي ؟
لقد صنعت بعضاً منها لكي اقايضها مع الرشود !


ولكن لم يعد هناك أثر للرشود ...
يجب ان تبيعها في المدينة !
لدي فكرة إترك هذه الجبال الحزينة ! وافتح متجراً في المدينة !
يعني ... لست ادري ...


ها هو زميلي !
الحيوان يكون قد وجد السمامير الصفراء لنتبعه !


ما هذه الضوضاء ؟
فرووم..
انها حوامة!
ر.ر.ر...


كنت أعرف ان العربات بدون احصنة موجودة لكن هذه ؟!


لماذا حضرتم بهذا الشكل المفاجىء؟
اعتقدنا انكم تهتمون...


لقد التقينا بمنقب..
انه يحفر منذ زمن التنقيب عن الذهب!
ولم يشاهد احد منذ ذلك الزمن!


..يريد ان يفتح متجراً لبيع الحجارة الكريمة !!
ولكن اين سأسكن؟
احمم.. انها مشكلة!


حل سريع.. اسمعوا!.. بززززز...


وبفضل مهارة السمامير الصغار...
ارفض ان اشاهد ذلك!
لا تخف كل شيء سيسير على ما يرام!!


الى الامام
سيرفع الطيار البيت على حافة الطريق في السهل!!


بعد فترة..
ذهابكم سيحزنني... سأشتاق لكم جميعاً!
فيروز


سنعود من حين الى آخر لرؤيتك!


سأنتظركم بفارغ الصبر!
سننصح جميع السمامير بزيارتك...

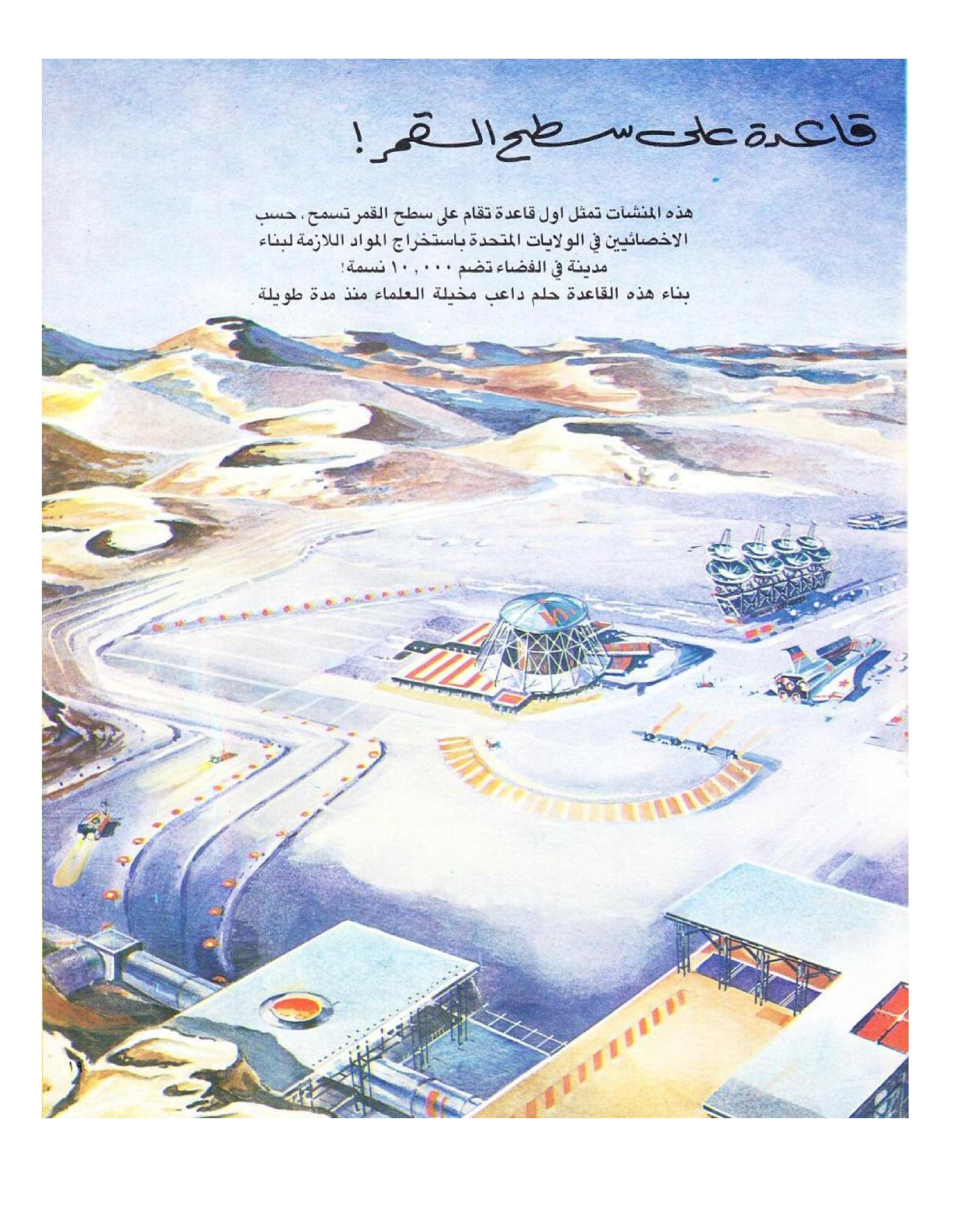

الآن اصبح عندي مورد رزقه، وانني اقدر جداً معونتكم لي!!


..سأنشئ "مؤسسة السمامير الصغار" وسأكون مستشاراً فيها وسأقدم لكم هذا الكوخ! بامكانكم الحضور لدراسة كل محتوياته التي تمثل تراث الحضارة الهندية..
تمت


المختار
تجدون فيها كل شهر مقالات ذات متعة دائمة
تشمل الأدب والطب والعلم والتربية والمغامرات
والرحلات ...
اضافة الى كتاب خاص كل شهر وعشرات
القصص القصيرة والنوادر والأحاجي
المسلّية .
المختار
أكبر من مجلة وأوسع من كتاب
اطلبوها مطلع كل شهر
من المكتبات وباعة
الصحف

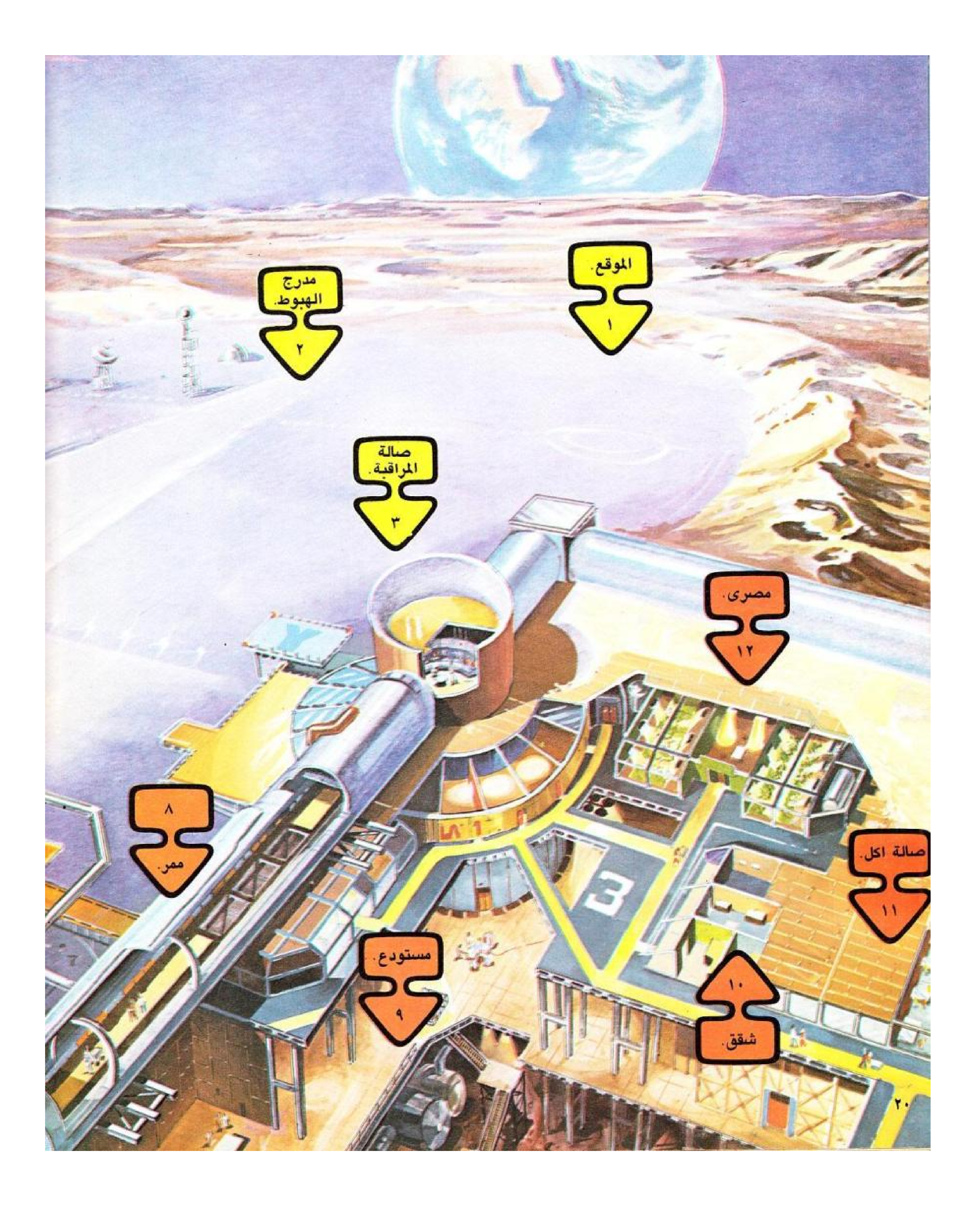

عام ١٩٩٩...
سمور علم
القاعدة القمرية
في ضوء الارض.
اكثر من ٣٥٠,٠٠٠ كلم
يفصلها عن كوكبنا.
في ضوء الأرض
● تكتشفون هنا القاعدة كما سوف تشاهدونها من خلال كوة سفينة «الهبوط» القمرية التي ستحط بكم... ثواني معدودة وتلامس التراب بهدوء، ثم تجر الى سرداب يتمتع بجو اصطناعي مماثل للقاعدة... عندها بامكانك الخروج الى «الهواء الطلق» دون الاضطرار الى ارتداء ملابس الفضاء وتبدأ الزيارة! اقلب الصفحة واتبع دليلنا...

قاعدة على سطح القمر!



هذه المنشآت تمثل اول قاعدة تقام على سطح القمر تسمح، حسب الاخصائيين في الولايات المتحدة باستخراج المواد اللازمة لبناء مدينة في الفضاء تضم ١٠,٠٠٠ نسمة!

بناء هذه القاعدة حلم داعب مخيلة العلماء منذ مدة طويلة.


الموقع.
١
مدرج
الهبوط.
٢
صالة
المراقبة.
٣
مصرى.
١٢
٨
ممر.
صالة اكل.
١١
مستودع.
٩
١٠
شقق.



١ ـ موقع القاعدة:
على حافة فوهة بركان صغير، تربته وارضيته ممهدة بشكل تصلح ان تكون مهبطا قمريا ولاقلاع المراكب التي تؤمن الرحلات المكوكبة بين القمر والسفن الفضائية التي تدور حوله...

مدرج المهبط والاقلاع:
مجموعة من المصاعد تسمح لسفن الرحلات المكوكية بالنزول الى السراديب والدخول من خلال ابواب مغلقة، مباشرة الى الجو الاصطناعي للقاعدة.

٣ ـ صالة المراقبة:
تعلوها كرة شفافة حاجبة للاشعة الكونية: مركز فيه جميع اجهزة الاتصالات مع الارض وبين السفن الفضائية.

٤ ـ بطاريات الرادار:
لتحديد اماكن سفن الفضاء وقيادتها.

٥ ـ لاقط الطاقة الشمسية:
يؤمن قسما كبيرا من الكهرباء الضرورية للقاعدة.

٦ و٧ ـ محطة:
للتصليح والعناية باللوازم والعربات.

٨ ـ ممر:
يصل الى مكان استخراج المعادن، مليون طن من المواد القمرية ترفع سنويا الى الخارج بواسطة ماكينات آلية وتقذف نحو قاعدة المستعمرة الفضائية. فتحول في مكانها وتؤمن المواد الاساسية لبناء القاعدة: الالمنيوم، والتيتان، والمغنيزيوم، والزجاج، والاوكسجين كذلك...

٩ ـ احتياطي الغاز:
للاجواء الاصطناعية.

١٠ ـ شقق خاصة:
مريحة من اجل ١٥٠ شخص يعملون باستمرار في القاعدة.

١١ ـ صالة الاكل ومكان الاستراحة الجماعية، مجهزة تماما.

١٢ ـ مصرى (بناء تستنبت فيه نباتات) من اجل زراعة الفاكهة والخضار للاستهلاك المحلي.

الكشكول

الدليل الشهري للفتيان

كانون الثاني/ يناير ابواب مفتوحة على المستقبل!

ان اسم هذا الشهر جاء من اسم احد الهة الرومان جانوس. وهو اله الابواب. كان له مثلها وجهان كما لكل باب وجهان. ولهذا السبب جعلوه اول شهر من اشهر السنة، لانه يقفل الماضي ويفتح على المستقبل. وكانوا يسمونه ايضاً «نيفوس» اي شهر الثلج (نيج بالفرنسية)!

تاريخ النوته الموسيقية

هل تعرفون من اين يأتي السلم الموسيقي؟ انه رجل ايطالي من شمال ايطاليا اسمه

«غي داريزو»، استاذ موسيقى تخيل حوالى عام ١٠٠٠ هذا النظام الموسيقي. وقد اخترعه انطلاقاً من المقاطع الصوتية الاولى من الابيات الستة الاولى من نشيد القديس جان باتسيت.

اما «سي» فيعود تاريخ اختراعها الى القرن السابع عشر، وهي مؤلفة من الحرفين الاولين من الكلمتين «سانكتي ايوهان».

وكان السلم يحوي النوته «اوت»، ولكن المؤلف جيوفاني ماريا بونونتشيني استبدلها عام ١٦٧٣ بالنوته «دو». وهكذا فالسلم الموسيقي ايطالي!



العصافير و«جهاز» التدفئة!



اذا كانت العصافير لا تملك جهاز تدفئة ولا ريشاً يضاف الى ريشها في اوقات البرد، فانها تلجأ الى اكثر من طريقة لتقي نفسها شر البرد اذ انه يجب ان تبقى هذه العصافير درجة حرارة جسمها ٤١ درجة في كل الاوقات.

صحيح ان العصافير تملك ريشاً ناعماً يقيها البرد، ولكنه لا يكفي... في فصل الشتاء، عندما يشتد البرد، تنفخ نفسها بواسطة ريشها؟ يا لها من فكرة! ولكنها فكرة ممتازة. لانها عندما تقوم بذلك فهي تزيد من حجم الهواء الموجود بين ريشها. وكما يعرف السمامير فالهواء عازل جيد بين الجسم والجو الخارجي، مما يسمح للعصافير بان تحتفظ بحرارة جسمها... وعلى العكس عندما يكون الجو حاراً، فالعصافير تلجأ الى ضم ريشها الى جسمها، لتسهيل عملية خروج الحرارة وتغيرها.

انه نظام تدفئة رائع لا يكلف العصافير سوى بعض الحركات الرياضية!!



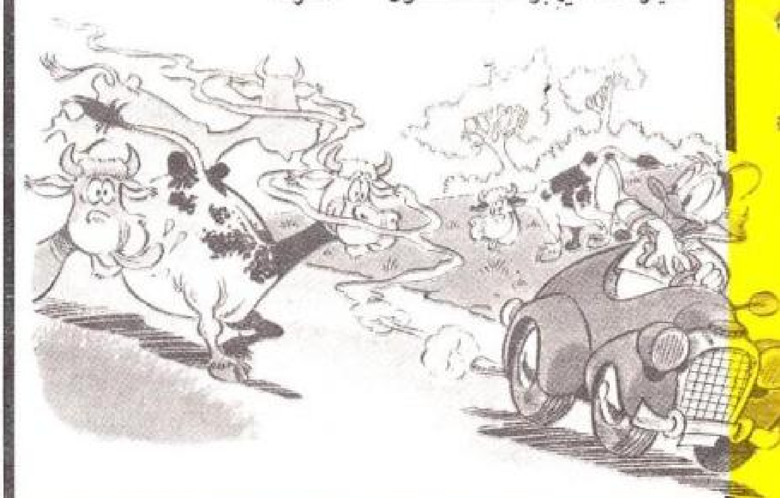
● سمور يرشدكم الى الطريقة المثلى لازالة بقعة الشمعة. حف البقعة اولا بالسكين. ضع ورقة حرير على مكان البقعة وعلى الوجه الآخر ايضا.. ثم اكوي المكان! الورقة تشرب الشمع السائل.

● حسب رأيكم في اي منطقة من جسدنا يوجد اكبر عدد من العضلات؟ الساعد، الساق، الظهر؟ عكس ما تعتقدون! انها العنق التي يوجد فيها ٣٠ عضلة تاتي بعدها الرأس وفيها ٢٨ عضلة! اما الرجل والساق فليس فيهما سوى ١٨ عضلة وياتي اخيرا الساعد وفيه ٤ عضلات.

ضع الشمندر في المحرك

في فرنسا البترول مفقود ولكن الشمندر موجود! ما علاقة هذا بذاك. ومع ذلك اذا مزجت الشمندر بالافكار بامكانك الحصول على وقود جديد.

قديما (منذ ٣٠ سنة تقريبا) كان المزارعون يملؤن خزانات جراراتهم بوقود فيه كمية من الكحول. واليوم في البرازيل شركتا فيات ومرسيدس تنتجان سيارات تسير بواسطة الكحول المستخرجة من قصب السكر. الكنديون يضعون اللمسات الاخيرة لمحروقات جديدة تدعى «غازوهول» عبارة عن ٩٠ بالمائة من البنزين و١٠ بالمائة من الكحول المستخرجة من النفايات الزراعية. اذن لماذا لا تُستعمل الشمندر؟ حاليا القانون الفرنسي يحظر ذلك، ولكن من يدري ربما يضعون قريبا في فرنسا الشمندر في المحرك!



سمور يشرف على التحقيق



رعب في مزرعة جدة شحطوط.. لقد سرقوا مفتاحها! يا لها من احجية بامكان اي سمور شاطر ان يحلها في اقل من ثلاث دقائق. انتبهوا جيدا.. في طرف ساحة المزرعة توجد ٤ بيوت مصفوفة كالبصل في الثلم... في واحدة منها يعيش ديك، في الثانية حصان والثالثة عجل وفي الرابعة ارنب. واحد منها هو اللص طبعا! بالنسبة للثلاثة: الاول كذاب والثاني ماكر والثالث خجول. من سيساعد جدة شحطوط على اكتشاف المذنب؟

لمساعدتكم، ترك احد الشهود هذه الرسالة اللغز: «الارنب له جاران، من جهة ماكر، ومن الجهة الثانية ديك. الديك يسكن في البيت الثالث وله جار لص. الحصان الذي هو ماكر له جار خجول».

من سرق المفتاح وفي اي منزل يسكن؟ لكي تجده ضع كل واحد من الحيوانات في منزله مع الصفة المنسوبة اليه... بقليل من المنطق قد تجدونه ايها السمامير. في حال تعذر ذلك اقلبوا الصفحة واقرأوا الحل.

الحل (بالمقلوب)

المذنب؟ العجل طبعا! وهو يسكن في البيت الرابع. لنفكر قليلا... اذا كان للأرنب جاران، فهو يسكن ثاني او ثالث بيت. الا ان الديك هو الذي يسكن في البيت الثالث. البيت الاول اذن يسكنه الحصان الماكر. بينما اللص جار الديك، قد يكون ساكن ثاني بيت او في رابع بيت. وكما ان جار الحصان هو خجول.. لم يعد هناك شك.. لقد عرفتهم اللص!

٩ عضلات في اللسان

هل تلاحظون كم هو متحرك لسان الانسان وقادر على التحرك في جميع الاتجاهات والقيام بجميع الحركات؟ وهذا شيء جيد لأن اللسان يتطلب الحركة من اجل القيام بوظيفته اثناء الأكل وخاصة اثناء الكلام.

وهذا يجعله يحتاج الى كثير من الحركة والليونة. ولكن هل تعلمون عدد العضلات في اللسان؟ تسع عضلات! نعم تسع عضلات، اسماؤها غريبة ولكنها تتحد جميعها لتمكين اللسان من القيام بحركاته المختلفة.

ايهما تدور اكثر؟

لكي تفرّق بين بيضة مسلوقة وبيضة غير مسلوقة اختر احد رفاقك واضرب البيضة على جبهته. فاذا صرخ



تكون البيضة مسلوقة! ولكن ربما لن يكون راضيا عن هذه الطريقة او ربما لا يحب الشامبوان الممزوج بالبيض! ولذلك فهناك طريقة اخرى مقبولة من الجميع... خذ البيضة واجعلها تدور حول نفسها وفق خط طولها. فاذا كانت غير مسلوقة تتوقف بعد دورة او دورتين، واذا كانت مسلوقة فستدور اكثر...





سرّ ساحر الافاعي

ان مزمار ساحر الافاعي لا يسحر الا نوعا واحدا من انواع الحيّات. ذلك ان هذه الحيّات لا تسمع ولا تملك آذانا خارجية، وبالتالي فانها لا تسمع صوت المزمار. الشيء الوحيد الذي يحصل هو ما يسمى برقصة حية الكوبرا التي تقف امام الحاوي وكانها تريد ان تلسعه وتبث سمها في جسده، ولكنها لا تفعل! ولكن هل تعرفون حقيقة الأمر؟ ان هؤلاء السحرة لا يريدون التعرّض للخطر القاتل، ولذلك فهم يعمدون الى ترويض حيات الكوبرا ترويضا ماكرا. انهم يقدمون لهذه الحيات، في طرف قطعة خشبية، حجرا حارقا.

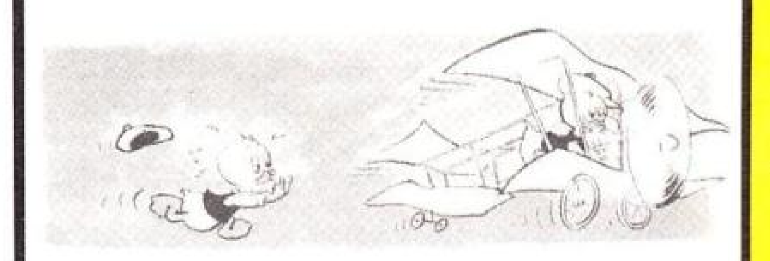
وعندما تلسع الافعى الحجر تلسعها الحرارة الشديدة... ثم يكررون هذه العملية حتى تفهم الافعى اخيرا ان اللسعة تؤلمها فتمتنع عن ذلك. وهنا تُستبدل قطعة الخشب بمزمار، وبالتالي تستمر الكوبرا بالوقوف تأهبا للسع الحاوي ولكنها تمتنع خوفا من النار.

● كلمة «بويكوت» فرنسية وتعني (مقاطعة)، واصلها يعود الى قصة حدثت عام ١٨٨٠. فقد قاطع الخدم في اول كانون الاول/ديسمبر من ذلك العام السيد شارل بويكوت الملاّك الايرلندي. كما قاطعه ايضا تجار واصحاب المحلات في المدينة لانهم كانوا مع الفلاحين في ثورتهم ضد الاقطاعيين. ومنذ ذلك الوقت سُميت المقاطعة المادية والمعنوية «بويكوت».

●.هل تعرفون ان الفجل هو غذاء مفيد؟ لقد كان فراعنة مصر يعرفون خصائصه. وكان الفجل يوزع قبل المسيح بـ٢٦٠٠ سنة على العمال الذين يبنون الاهرامات. وكذلك الثوم والبصل. وهكذا نجح العمال بواسطة الفجل الصغير في رفع الصخور التي تزن الاطنان!

حدث ذلك في ديسمبر (كانون الاول)

في ١٧ ديسمبر عام ١٩٠٣، في مدينة صغيرة من كارولينا الشمالية بالولايات المتحدة، اقلع الاشقاء رايت، ويلبور واورفيل على متن آله ذات جناحين مزودين بمحرك من صنعهم... في هذا اليوم المشهور قام كل واحد منهم بـ٤ تحليقات: كان اطولها تحليق ويلبور لمسافة ٥٩٤م لمدة ١٣ ثانية!



● في ٢ ديسمبر (كانون الاول) من عام ١٨٠٤، كرّس البابا بيوس السابع نابليون امبرطوراً، وبعد سنة بالتمام انتصر في معركة اوسترليتز على التحالف البروسي النمساوي!

● في ٥ ديسمبر (كانون الاول) من عام ١٧٩١ مات الموسيقار موزار فقيراً وكان عمره ٣٥ عاماً. لكنه ترك اعمالا موسيقية هائلة. لقد بدأ التأليف الموسيقي في السادسة من عمره. بعد ٧١ عاماً جمع لودفيغ فون كوشل اعماله. لهذا السبب، جميع المراجع تحمل في بدايتها حرف «ك» يتبعها رقماً.

الهدايا تعني الحدث السعيد!

عندما اسس روميلوس مدينة روما، جرت العادة ان يقدم «الزبائن» الى «اصحاب العمل» هدية للاحتفال ببدء السنة الجديدة. وتقول الخرافة انه ذات سنة بهذه المناسبة تلقى ملك «السابان» الذي كان يتقاسم السلطة مع روميلوس غصناً مقطوفاً من الغابة التي نذرت لآلهة القوة «سترنوا». من هنا جاءت كلمة «سترينا» او «ايرين» التي تعني بالفرنسية هدية. فيما بعد اخذ الامبراطور اغسطس بدوره باعطاء هدية ايضاً لكل شخص يقدم له هدية. واكرم امبراطور روماني يرد الهدايا كان «تيبيروس» كان يرد ما قيمته اربعة اضعاف الهدية التي يتلقاها. وكان الرومان يقدمون قطعة نحاسية على شكل هدية لا لقيمتها المادية بل لقيمتها المعنوية! ثم جرت العادة حيث نقدم الهدايا في ايامنا هذه لمن نحب.

ولدت من الابحاث الفضائية: بطانية البقاء

انها قطعة من تجهيزات كل متسلق للجبال او مستغور (اختصاصي في فن استكشاف المغاور) حريص. اذا طويت البطانية بامكانك حملها بكفك او وضعها في جيبك. مصنوعة من البوليتيلين الذي يدخله الالمنيوم. سماكتها ١/٨٠٠ من المليمتر. رغم ذلك فان ميزتها العازلة فريدة من نوعها، تمكن متسلق الجبال من انتظار النجدة في الدفء لمدة ٤٨ ساعة تقريباً. وجهها المعدني اللماع يساعد المنقذين على اكتشاف موقع المصاب عن طريق الرؤية المباشرة او بالرادار. متينة للغاية. عند الحاجة بامكانك استعمالها كحمالة للمصابين او كخزان للمياه. في البداية هذه المواد صممها الباحثون في مركز الفضاء الاميركي لكونها تشكل عازلاً فضائياً جيداً.



عيون صاغها المناخ

الطبيعة لا تخطىء... هل سألتم انفسكم لماذا عيون شعوب الاسكيمو على هذه الصورة؟ ذلك لكي تتّقي الضوء! ان انعكاس ضوء الثلوج خطر على العيون. لهذا السبب يجب الا تتزلجوا بدون نظارات واقية. في المناطق القطبية حيث الثلج متراكم من بداية شهر يناير (كانون الثاني) وحتى ٣١ ديسمبر (كانون الاول) تعودت عيون الاسكيمو على الطقس... ففتحة العيون الصغيرة لا تمرر سوى الحد الادنى من الضوء. نحن نغض الطرف عندما يكون الضوء قوياً! في القطب هذا الشيء لا يكفي... ولكي لا يصاب «بعمى الثلج» يضع الاسكيمو نظارات على شكل عينيه... نظارات مصنوعة عادة من الخشب او من عظم العاج، بها شق دقيق للغاية.



لتغرق في سبات عميق عليك بوسادة من الخشب!



ترى هل كان تصفيف شعر السيدات في قديم الزمان يمنعهن من النوم كيلا يفسدن هذه او تلك التسريحة العالية الغريبة التي كثيراً ما شاهدناها في الافلام السينمائية؟ ابداً. لقد كن يضعن اثناء النوم عوضاً عن الوسادة قرمة من الخشب لسند رقبتهن وهكذا لا تلامس تصفيفة شعرهن السرير او الوسادة ولا تخرب. لقد كان حب الاناقة عندهن اقوى من الراحة...

عادة استعمال الوسادة الخشبية القاسية منتشرة في العالم اكثر من «الوسادة العادية». في اليابان وافريقيا يستعملون عادة مسنداً للرأس. واسرّة الفراعنة كانت مزودة بسرج من الخشب المحفور على قاعدة او على طرف السرير، ربما كي يضع الفرعون رأسه عليه دون ان ينزع التاج!

اللؤلؤة... يا لها من مصدر الم للمحار!



المحار اللؤلؤي لا يعيش على الصخور متشبث بصفقة في قاع عمقه ما بين ١٠ الى ١٥ متراً، بل يثبت نفسه ايضاً بواسطة شعيرات في اي مكان واللؤلؤة تنتج عن ظاهرة بسيطة هي تسرب جسم غريب: رمل او دودة طفيلية الى داخل الصدفة عندها يأخذ المحار بفرز عرق لؤلؤي بطبقات متراكزة للدفاع عن نفسه امام هذا العنصر الغريب... لهذا قيل: «اجمل لؤلؤة ما هي سوى ناووس براق لدودة!» من هنا جاءت فكرة ادخال جسم صغير غريب عمداً الى المحار لانتاج لؤلؤة من قبل تلك الصدفة الثائرة!...

لقد اكتشف اليابانيون هذه الحيلة منذ ٧٠٠ سنة. الا ان مهارتهم لم تكن تنجح مائة بالمائة. كان عليهم ان ينتظروا عام ١٩٢٢ لكي يضع الياباني ميكي موتو الطريقة المثلى التي تضمن الانتاج الدائم للؤلؤ المستدير من قبل محار رُبي خصيصاً لذلك.

كيف يصطادون في كندا؟



تسألون احياناً ماذا يفعل الصيادون عندما يكسو الجليد المياه. اذا طرحت هذا السؤال على احد الكنديين يتعجب. اذ بالنسبة اليه موسم الجليد يعني موسم الصيد الوفير...

قرب بحيرة «مينوفونكا» المغطاة بطبقة كثيفة من الجليد، اثناء البرد الشديد، يتجمع احياناً اكثر من ٨٠٠ صياد.. انها قرية حقيقية! يطلقون عليها اسم «الكرابي» المشتقة من اسم السمك الذي يزدحم بكثرة في البحيرة.

الصيادون يتأهبون في بداية الامر ويعدون ما يلزمهم لحفلة الصيد هذه ويأخذ كل صياد يحفر حفرته في الجليد بواسطة حفارة خاصة ميكانيكية تجعل العمل سهلاً للغاية. الا ان هذه العملية الرياضية كانت شاقة للغاية في الماضي... ثم يجلس الصياد مرتاحاً وهو يعوم صنارته داخل الحفرة... لا يطول انتظاره! فالسمك يوقظه الهواء النقي والضوء والطعم فيهجم على الصنارة...



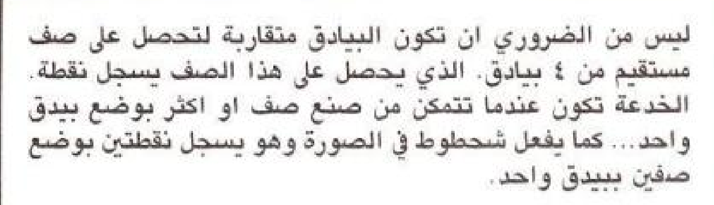
اقدم محراث في العالم مصنوع من مجرفة وحبل

صدق او لا تصدق اقدم محراث في العالم مؤلف من مجرفة ربط حبل في مقبضها... رجل يمسك بالمجرفة وطرفها في الارض، وفريق من الرجال يمسك طرف الحبل ويشد المجرفة. فتحفر المجرفة الارض بينما الذي يمسك بها يديرها مثل مجذاف المركب. عندما تخرج المجرفة من الارض يتوقف الفريق عن شد الحبل، وتعاد المجرفة الى الخلف لاعادة الكرة! يكون العمل سريعاً شرط ان تكون الحركات منسقة... وعلى الذي يمسك المجرفة ان يتمتع بساعدين متينين. هذه الطريقة في الفلاحة ما تزال مستعملة في بعض مناطق الشرق الاوسط، خصوصاً لحفر اقنية الري الصغيرة. لقد استعملت خلال الوف السنين في جميع البلاد الآسيوية، وهي اشد فعالية من العمل المفرد المضني التي يجبر الفلاح على غرز المجرفة بقدمه وهو يتقدم او يتراجع.

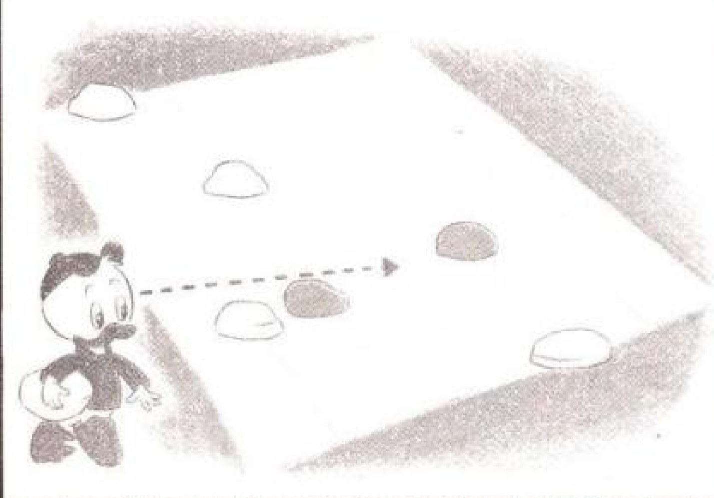
٤ بالصف!

هذه اللعبة لشخصين او اكثر... على ورقة مرسوم عليها مربعات او ضامة او على شبكة مرسومة على الرمل، هذا غير مهم... يلزمك مربعاً يتضمن ٦ خانات على كل جهة. اذا كنتما لاعبين يأخذ كل واحد ٩ بيادق، اذا كنتم ثلاثة يأخذ كل لاعب ٦ بيادق. وتضعون على جنب البيدق التاسع عشر.

في بداية كل دورة، يضع لاعب البيدق الـ١٩ على احدى تقاطعات الخانات. ثم يضع كل لاعب بدوره بيدقه على تقاطع، حسب اختياره.



ليس من الضروري ان تكون البيادق متقاربة لتحصل على صف مستقيم من ٤ بيادق. الذي يحصل على هذا الصف يسجل نقطة. الخدعة تكون عندما تتمكن من صنع صف او اكثر بوضع بيدق واحد... كما يفعل شحطوط في الصورة وهو يسجل نقطتين بوضع صفين ببيدق واحد.



من حفر حفرة لاخيه وقع فيها...

هناك اشياء غريبة تجري تحت مياه البحر! مثلاً، هنالك حيوانات لها شعيرات تشبه نوعاً من نبتة الاقحوان، يطلقون عليها بالدارج اسم شقار او شقائق النعمان البحرية والعارفون يسمونها «اكتيني». تثبت الاكتيني نفسها على الصخر وتسبب الشلل للاسماك الفضولية التي تقترب منها بواسطة سم قوي، بعدها تلتهم ضحاياها. لا يستطيع احد مقاومتها. ما عدا حيوان اخر غريب يشبهها بفضل تويجاته الحية... الفرق هو ان هذا الحيوان يسبح ولا يتمسك بالصخر، اسمه العلمي «ايوليديان» وهو مغطى بمادة لزجة تحميه من سم «الاكتيني»... واكثر من ذلك بامكانه بلع هذا السم، ثم اطلاقه من جديد على «الاكتيني» الذي يصاب بدوره بالشلل.. عالم فرنسي اكتشف هذه الظاهرة الطبيعية.







متحف السلام التذكاري

شيد المتحف في زنجبار عام ١٩٢٥. وفي قمته حلقة بارزة وذلك تحسبا من حدوث زلزال، عندها ياتي الملاك الحارس، باعتقادهم، ويرفع المتحف الى السماء بواسطتها.

اقدم بطاقة مسرح

اسطوانة مصنوعة من الطين او الخزف تخول حاملها دخول المسرح اليوناني القديم في عام ٢٢٨٨ق.م.



منارة ماكواري

قرب سيدني (اوستراليا) وقد صممها جورج غرينوي وعو سجين محكوم عليه بالسجن المؤبد. وقد اطلق سراحه في اليوم الذي بدأ العمل بالمنارة عام ١٨١٨ وذلك مكافأة له.



ويليم بكفورد (١٧٦٠ - ١٨٤٤)

انكليزي ثري غريب الاطوار نزل في اكثر من مائة حانة اثناء حياته، وكان دوما يصر على ان يزيّن جدران غرفته بورق خاص حتى ولو لم يقم في الحانة سوى ليلة واحدة.

سلطعون الشاطىء الزهري

بالنسبة الى حجمه ووزنه له قوة ٤٠ رجلا.

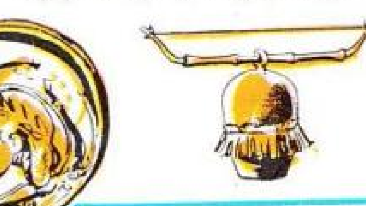


ذكر سمك البوفن

عليه ان يحرس البيض الذي تضعه انثى البوفن كي لا تأكل ما تبيضه.

اقدم آلة موسيقية معروفة

قوس مشدود يصدر عنه رنين مستحب ما يزال يعزف عليه السنتال في الهند. وقد زاد عليه الجيل الجديد مطرة لزيادة الرنين.



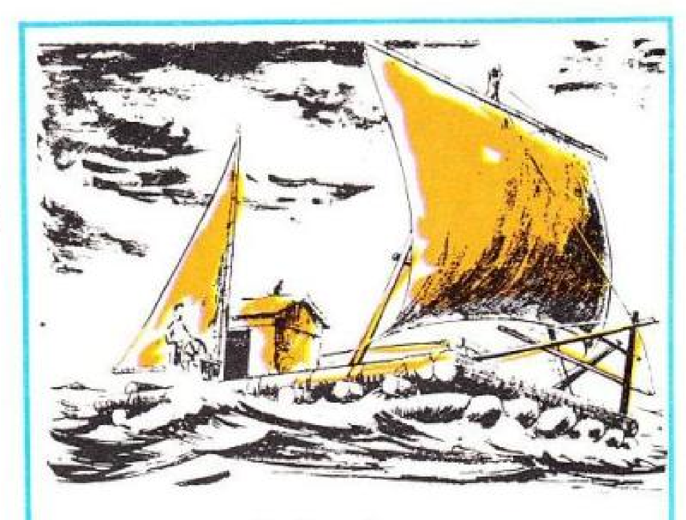


ديماريثيون

سُكت هذه القطع الفضية في سيراكوز من قبل الاميرة ديماريت وهذه العملة مصنوعة من الفضة التي حصلت عليها الاميرة مقابل تشفعها للقرطاجيين الذين أعفي عنهم بفضلها. وقد قدموا لها ايضاً تاجاً من الذهب يزن ٦٠٠ ليبرة وذلك في عام ٤٨٠ق.م.

الملك الذي اخفى اثره بالذهب والماس

الملك الجزائري عروج الاول (١٤٧٤ - ١٥١٨). عندما حاصر الاسبان قلعة تلمسان حاول الهرب، ولتاخير اللحاق به اخذ يبدد خلفه ما قيمته ٣٫٠٠٠٫٠٠٠ دولار من الذهب والحجارة الكريمة. لقد جمع الاسبان الثروة هذه وتابعوا آثار الملك عروج وقتلوه على ضفاف نهر الهكسدا.





العملة الصدفة

اثناء فترة الجمود الاقتصادي، عام ١٩٣٠، في الولايات المتحدة استعملوا في خليج بيسمو في كاليفورنيا الصدفة القفالة للتبادل المالي القانوني.



هدية الميلاد لم تكن هبة.

السيد فرنسوا جوزيف نويل (١٧٥٥ - ١٨٤١) ارسل كمندوب فرنسي الى هولندا لوضع دستور لجمهورية باتافيان عام ١٧٩٥. (جاكارتا حاليا). فدفع له ٢.٠٠٠.٠٠٠ فلوران ما يعادل (٨٠٤.٠٠٠ دولار حاليا) وكما ان اسم نويل بالافرنسي تعني الميلاد فقد ستر هذا المصروف الكبير تحت شعار «هدية الميلاد».

ويليمس ويليس البحار

قطع مسافة ٦٧٠٠ ميل بحري من البيرو الى ساموا خلال ١١٢ يوم على طوف مصنوع من ٧ جذوع من خشب البلزا مربوطة معاً، وذلك بعد ان بلغ الجادية والستين من العمر. رافقه في الرحلة هر وببغاء ولقد اكل الهر الببغاء. جرت الرحلة عام ١٩٥٤.

رسائل لكلب



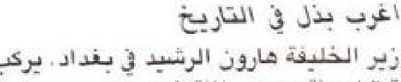
كان الكلب من فئة الفوكس المدعو «مستر ماك كريغور» لصاحبه جوزيف بوري من بيتسبورغ بنسلفانيا (الولايات المتحدة) يتلقى اكثر من ٣٠٠ بطاقة معايدة سنويا.



فاسية الورق

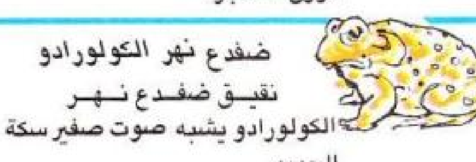
(فيليوم سيكيفوليوم)

هو اسم فاسية الغابات في سيلان لها سيقان وزباني على شكل ولون ورق الشجر وشرايينها ايضاً على شكل نصل الورق واكثر من ذلك فهي تتدلى على الاغصان وتتارجح تحت تاثير النسيج تماماً كورق الشجر.



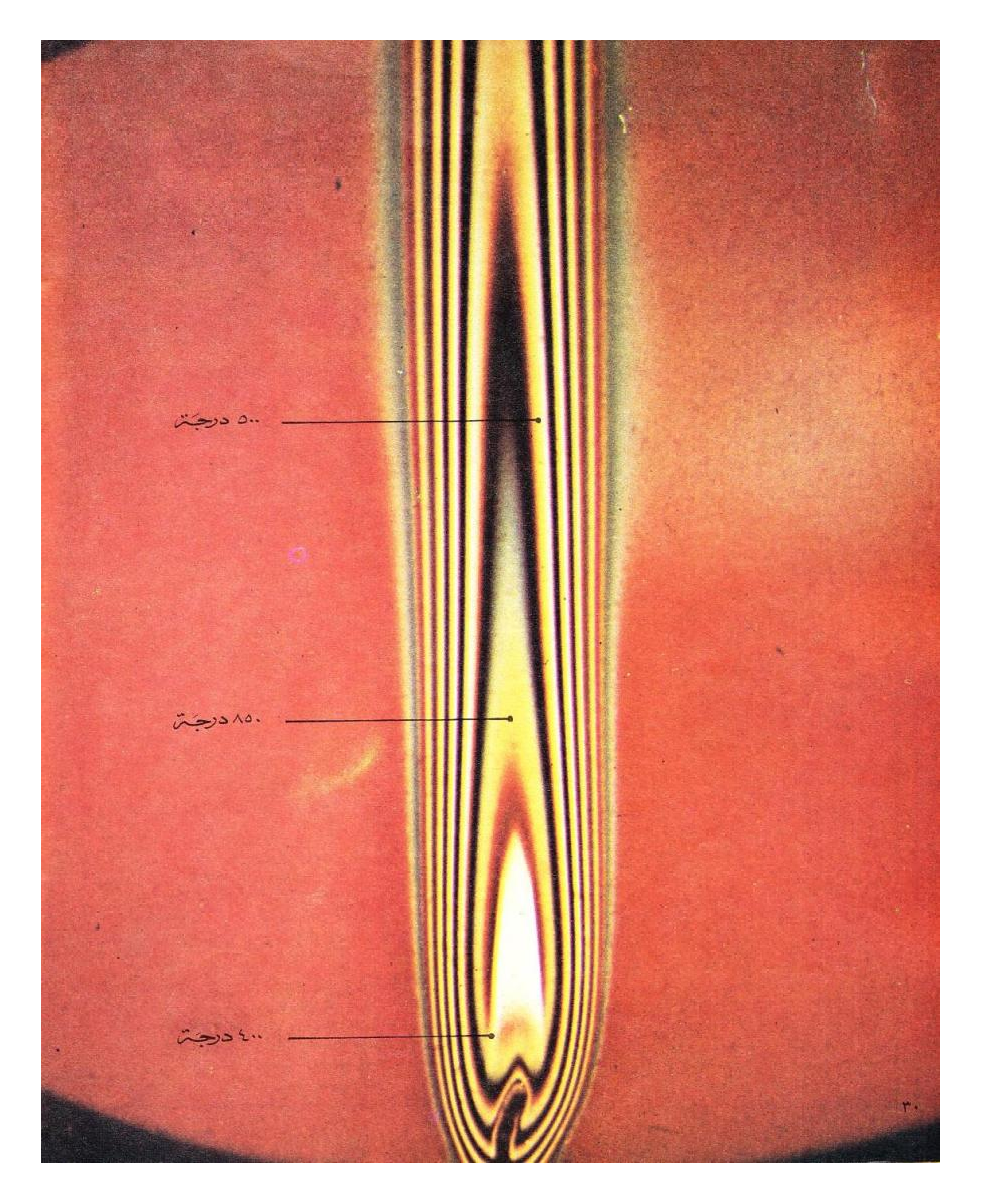
اغرب بذل في التاريخ

كان يحيى البرمكي وزير الخليفة هارون الرشيد في بغداد. يركب حصانه يومياً في المدينة خلال مدة ١٢ سنة ويرمي لمائة غريب (حسب حاجتهم) صرة مليئة بمائة قطعة من الفضة وذلك ما بين عام ٧٨٦م و٧٩٨م. وقد وزع على هذا الشكل ٢٤ مليون دولار اي ما يوازي حاليا ٢.٥٠٠.٠٠٠.٠٠٠ دولار.



ضفدع نهر الكولورادو

نقيق ضفدع نهر الكولورادو يشبه صوت صفير سكة الحديد.


٥٠٠ درجة
٨٥٠ درجة
٤٠٠ درجة

الشمعة

كل ما لا تعرفونه عنها!

ان اشعال شمعة
هو امر بسيط!
نشعل عود ثقاب،
نقربه من الفتيلة
التي تشتعل فوراً،
ولكن الامـر ليس بمثـل هـذه البساطة!...

كيف تشتعل الشمعة؟



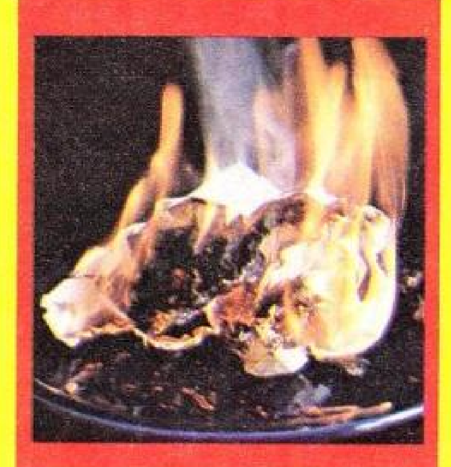
● عندما نشعل شمعة ما فان ما يشتعل اولا ليس الشمع بل الفتيلة المصنوعة من القطن.

● وهذه الشعلة الاولى تكون كافية لاذابة الشمع. وفي الحال تتولد في رأس الشمعة حفرة صغيرة من الشمع السائل.

● وهنا تكون الحرارة كافية لجعل المواد المشتعلة الموجودة في الشمع تتصاعد على شكل غاز محترق.

● هذا الغاز يتحد مع الاوكسيجين الموجود في الهواء ليكوّن الشعلة الحقيقية للشمعة.

● وتستمر الحرارة المتولدة عن الاحتراق في اذابة الشمع، مما يغذي الشعلة باستمرار حتى تنتهي الشمعة.







من اين تأتي الحرارة؟

تأتي من التفاعل الكيميائي بين الغاز والاوكسيجين. ويختلف هذا التفاعل باختلاف كمية الاوكسيجين. وهي كالسيجارة التي نتركها تشتعل لوحدها فتشتعل ببطء او ندخنها فتشتعل بسرعة مما يجعل الحرارة اكبر ويسهل مرور القطران الضار الى رئة الانسان المدخن.

٣ مناطق في الشعلة

خلافا للمظهر فان الشعلة ليست لسانا من النار ذا شكل واحد.

● حول الشمعة تحترق الغازات القابلة للاحتراق بشكل كامل بفضل الاوكسيجين الموجود في الهواء.

● في عمق الشعلة لا يوجد الاوكسيجين بشكل كاف وبالتالي فالاحتراق بسيط. اما خارج الشعلة فالحرارة تكون الاقوى واليها تأتي ذرات من الكربون وهي التي تولد النور.

● في قلب الشعلة لا يوجد اوكسيجين وبالتالي لا يوجد احتراق او نور بل الغاز وحده هو الذي يتولد.


فرصة ذهبية
للأشتراك في
سمّور
© WALT DISNEY PRODUCTIONS
تعرفة خاصة
سنة ١٢ عدد ١٥ دولاراً
سنتين ٢٤ عدد ٢٦ دولاراً
إملأ هذه القسيمة
وارسلها فوراً مرفقة
بشيك مصرفي
بأسم:
MEM
PUBLICATIONS
37, avenue Geoge V
Paris 75008 France
Name الأسم
Address العنوان
Age العمر


يَسَّر لهم النجاح
أثار قدوم القائد مفيد خروب ضجة كبيرة في مخيم السمامير الصغار ..
مرحى للقائد مفيد خروب المعروف عالميًا بعمليات الانقاذ الجريئة في الطبيعة
لا يوجد من يوازيه!
يعيش مفيد الكبير!


آه، اشكركم على حفاوتكم البالغة.. يا اصدقائي الصغار! .. افتحوا عيونكم جيدًا!!


اني حريص على ان اريكم موهبتي كمتسلق
يا له من حدث! مفيد خروب اثناء العمل!
يعيش يا!!


لكي أسخن عضلاتي، سأبدأ اولاً بالصعود الى "قمة الشفرة"!
القمة الاكثر خطرًا في جميع انحاء الوادي.. يا الرحمن جلالة..


لكن حضرة القائد... "قمة الشفرة" يتعذر صعودها! الصخور فيها حادة!!
عن اي شيء تتحدث ايها الصغير؟


آه.. تقصد انك؟
نعم... سأصعد دون الإستعانة بالحبال!!




هكذا بدأ مفيد خروب التسلق بقلب تملؤه الحمية، تحت انظار اصدقائنا المندهشين...
يخال لي انه ذبابة!
يعيش بطلنا!!


بخفة وجلد نجح مفيد خروب بصنع المستحيل..
اه! اه! الاولاد اصيبوا بدهشة!
خارق!


فجأة قبل بضعة امتار من القمة، نتوء صخري حاد قطع على الفور حزام مفيد خروب!
يا للعنة!


كرامة مفيد خروب جعلته يسحب يديه من سفح الجبل لمسك سرواله...
ايتها السماء اني افقد توازني!


لأول مرة بحياته البطولية وقع مفيد غروب ...
آآآ.. آه..


آ.. آ.. آ.. آه ...
حدث مفاجئ! الصخرة الزلقة قذفته عبر الوادي !!
لا احتمل سماع بطل يصرخ !! ..


بلوف!
انظروا !.. لقد هبط في فوهة البركان الكبير!


يا للمصيبة !!
الخروج متعذر من هذه المصيدة !
الجدران ملساء !


علينا الآن ان ننقذ المنقذ !
انقاذ البطل هل تدركون معنى ذلك بالنسبة لنا !
هذا يتيح لنا الحصول على أكبر مكافأة .. جائزة الابطال !


الدوريات ألف وباء وتاء الى الأمام !

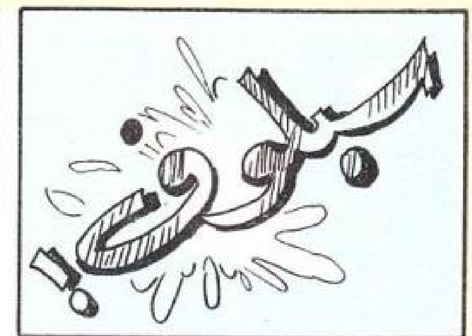

الى ان الطريق المؤدية لفوهة البركان الكبير كانت صعبة !!
بوف أوف لم يعد بامكاني !
لم يبق سوانا في الميدان !!
الدوريات "باء" و"تاء" استسلمتا !


أوف! تغلبنا على أصعب مرحلة ! بقي علينا اخراجه من هنا !!
سبوش !
سباش !


لحسن الحظ ان فوهة البركان مليئة بمياه الامطار !
امسكوا جيداً !
هات يديك !!


الآن ارفع نفسك رويداً رويداً على طول السلسلة !!


واحسرتاه ! لقد فشلت المحاولة !
النجدة !


سبلوف!


بلوغف! وقعنا جميعاً في الفخ!
لا تخافوا ايها الصغار! اسبحوا على ظهركم للمحافظة على قوتكم!
بررررر! آمل ألا تتأخر احدى الحوامات عن إنقاذنا!


عجبًا!! ما هو مصدر الفقاقيع الهوائية؟


فهمت! انها تخرج من تحت هذه الصخرة!

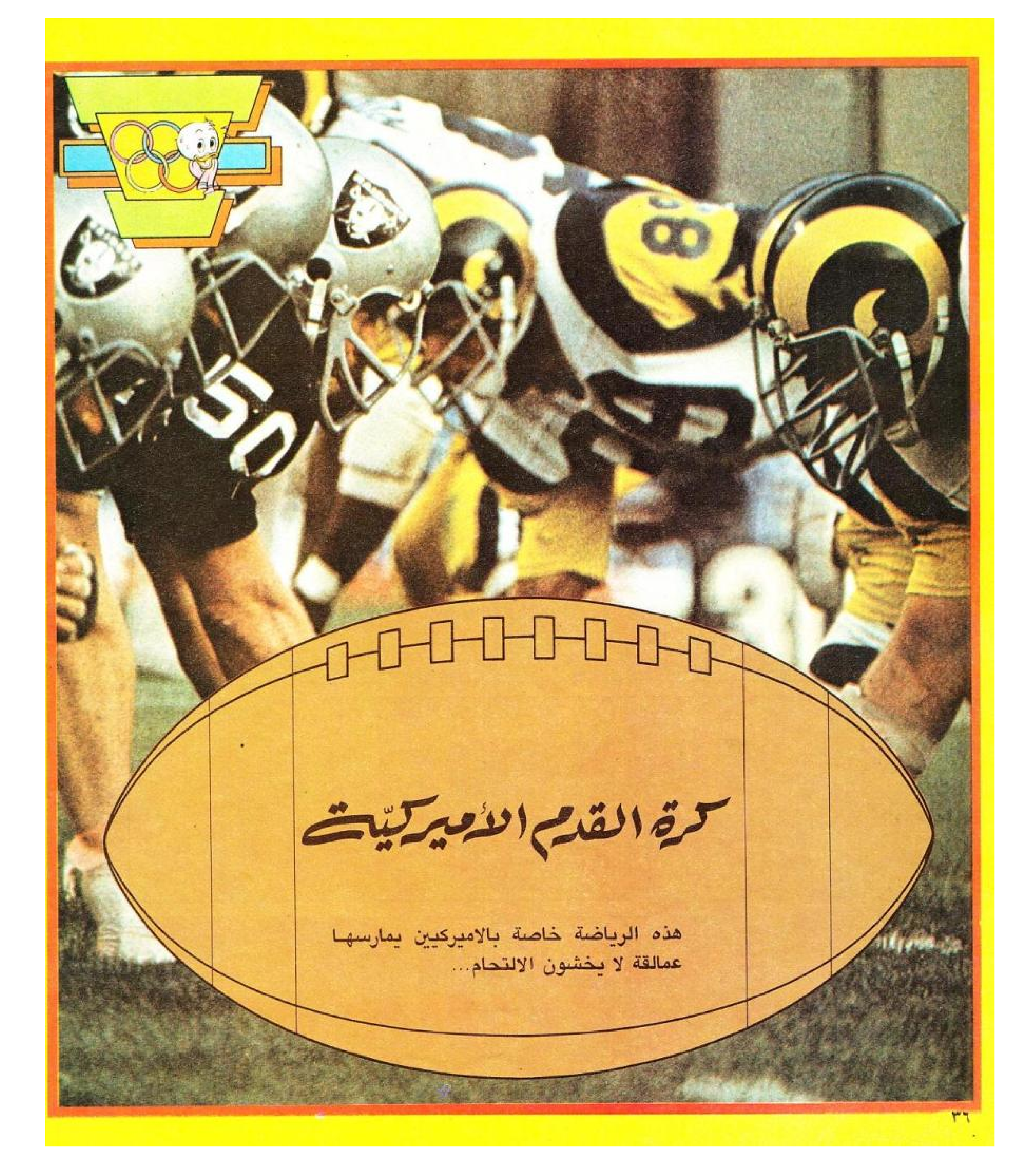

إنها تشكل سدادة مثل فتحة المغطس!


يا للشقاء!! انه دردور!
سيمتصنا جميعًا نحو قعر الفوهة!


غريب! ها هم! مفيد خروب وجد طريقة لانقاذ نفسه، والآخرين...
أوف!.. جميعهم بخير!
سبلوتش!
ساقية الهامير


لكن مفيد خروب احمرت وجنتاه خجلاً فاعترف بكل شيء!
انتظر لا تمنحنا وسام الابطال!


هكذا!..
شكرًا يا أصدقائي!
شكرًا لك ايضاً ايها القائد مفيد خروب! لقد سمحت لنا أن نكسب شعارًا اسمه: "تستر لهم النجاح" وهذا يكفي لسعادتنا!
تمت


كرة القدم الأميركيّة
هذه الرياضة خاصة بالاميركيين يمارسها
عمالقة لا يخشون الالتحام...





لعبة كرة القدم الحالية يرجع اصلها الى الازمان الغابرة، حيث مارس اجدادنا سكان الكهوف هذه اللعبة باستعمال كرات حجرية يدفعونها بأرجلهم.

وذات يوم عندما عاد احد لاعبي كرة القدم الحجرية المؤلمة من مباراة، وهو مصاب، وجد جاره يضيع وقته في تقطيع جلد زاحف مجنح على شكل سداسي صغير.

وهنا حضرته فكرة غريبة وهي ان يصنع من هذه القطع الصغيرة كرة، ولكن التجربة لم تكن ناجحة وضحك منه اصحابه.



ولكنه لم ييأس، وفي يوم وجد طرف جلد قدم امامية لديناصور ملقاة في الغابة بعد ان غير جلده (في البيات الشتوي) فنفخ هذا الجلد وربطه.



وهنا انتزعها من يديه شخص صغير عصبي وجرى بها بعيداً. وعندما رأى ذلك الرجل القوي صرخ: سوف أوقفه.

في سنة ١٨٢٣ اثناء مباراة كرة قدم عادية في انكلترا، اخذ طالب من مدرسة «ركبي» (مدينة انكليزية) الكرة بيده واخذ يجري بها في اتجاه مرمى الفريق المنافس. هذه الحركة بالطبع لم تسمح له بتسجيل اي هدف، ولكنها كانت السبب في ظهور لعبتين جديدتين هما: «الركبي» و«كرة القدم الاميركية».

مبارات قاسية

كرة القدم الاميركية هذه تجتذب اليوم مئات الآلاف لمشاهدتها وتثير حماسهم وهي ليست لها اية علاقة بالركبي المعروفة في اوروبا او بكرة القدم العالمية. فالمباريات غالباً ما تكون احداثاً قصيرة متتابعة عبارة عن تبديد كميات هائلة من الطاقة بين العمالقة المتنازعين، تتخللها عدة وقفات تجعل من المستحيل تتبعها لمن يجهل المبادىء الاساسية لهذه الرياضة.

في الواقع، هذه المبادىء سهلة. في البداية تجري قرعة بواسطة قطعة نقود، تحدد من الذي سيبدأ اللعب من الفريقين المتنافسين. الفريق الذي يبدأ له الحق في ٤ محاولات ليتقدم على الاقل ١٠ ياردات (حوالي ٩ امتار) في اتجاه المرمى المنافس، وبالطبع يحاول افراد الفريق الآخر منع هذا التقدم. واذا لم يتمكن الفريق من التقدم ١٠ ياردات بعد هذه المحاولات الاربع يقوم بعد ذلك الفريق المنافس بمحاولاته، ولكن يصبح افراد الفريق الاول من المدافعين. تتنقل الكرة باليد في كل الاتجاهات واية ضربة قدم تجعل الفريق الآخر يأخذ الكرة كعقاب على هذه الضربة.

المهاجمون الذين يريدون تخطي حاجز الياردات العشرة سيواجهون المدافعين الذين سيحاولون بكل الطرق ايقاف حامل الكرة، بينما سيحاول المهاجمون حماية زميلهم حامل الكرة وافساح الطريق له بين المدافعين. وبالتالي فاللاعبون المتنافسون لديهم امكانيات اكبر من لعبة «الركبي» فهم يستطيعون ايقاف اللاعب حامل الكرة كما انهم يستطيعون ان يلقوا بأنفسهم لايقاف اي لاعب من الفريق الآخر في نفس الوقت، وهذا ما يفسر قسوة وضراوة هذه اللعبة.

التقدم البطيء في الملعب

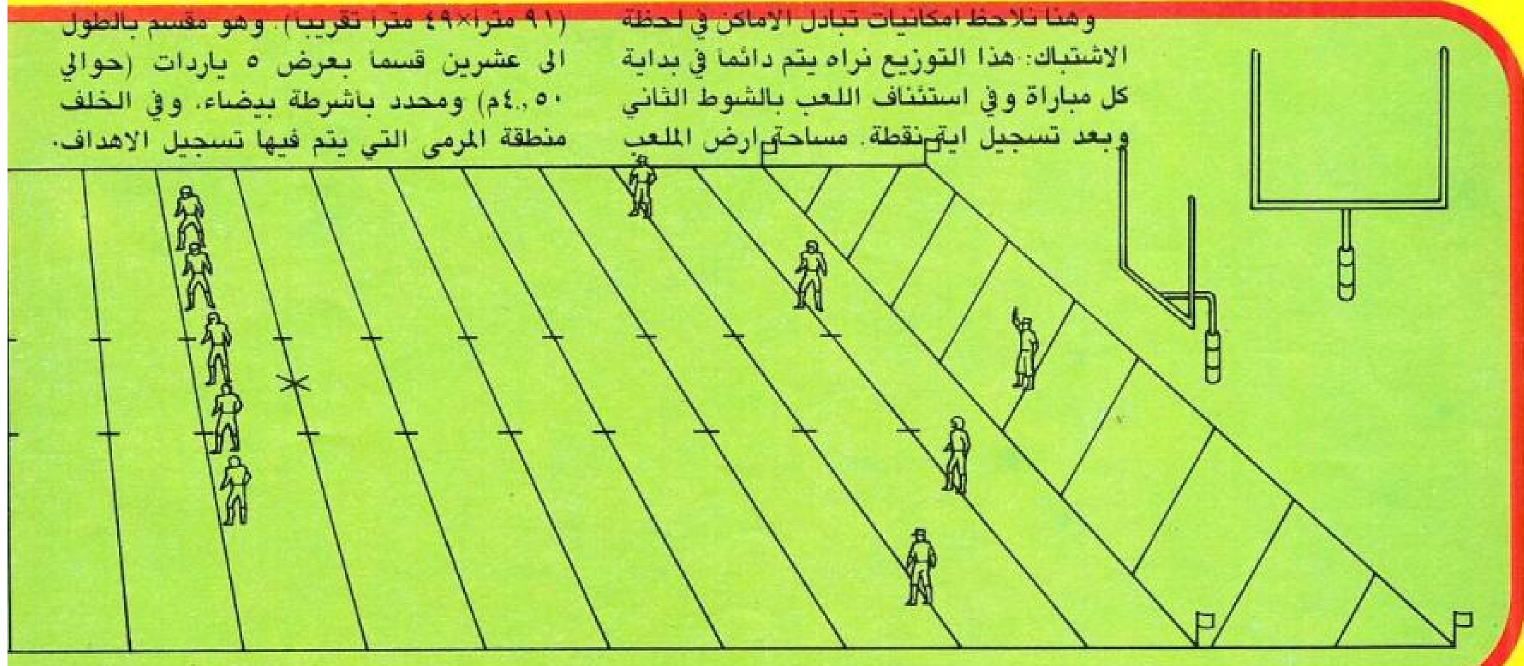
بصورة عامة لا يذهب حامل الكرة بعيداً في طريقه نحو المرمى الآخر، حيث انه يوقف وبمجرد ان يقع على الارض يتوقف اللعب، وتقاس المسافة التي تقدمها هذا اللاعب، ويستأنف اللعب مرة اخرى. ولكن تقع احداث مثيرة اثناء محاولات التقدم هذه وحيث لا يتمكن الفريقان المتنافسان من التقدم الا ببطء بالغ، سنتمتر بعد سنتمتر. ويحاول المهاجمون احياناً شق طريق طويل نحو الامام بتمريرة طويلة باليد، وحتى تنجح المحاولة ينبغي على هؤلاء المهاجمين ان يمنعوا الكرة من

● عندما تترك الكرة الارض، يبدأ الالتحام المخيف...

● تدريب عنيف
والاحتياطيون عديدون.

● جروح عديدة.

وهنا نلاحظ امكانيات تبادل الاماكن في لحظة الاشتباك: هذا التوزيع نراه يتم دائما في بداية كل مباراة وفي استئناف اللعب بالشوط الثاني وبعد تسجيل اية نقطة. مساحة ارض الملعب (٩١ مترا×٤٩ مترا تقريبا). وهو مقسم بالطول الى عشرين قسما بعرض ٥ ياردات (حوالي ٤٫٥٠م) ومحدد باشرطة بيضاء. وفي الخلف منطقة المرمى التي يتم فيها تسجيل الاهداف.



وبالفعل تمكن من ايقافه وهنا ولدت فكرة كرة القدم الاميركية.

عمالقة يرتدون ثياب ملاحي الفضاء

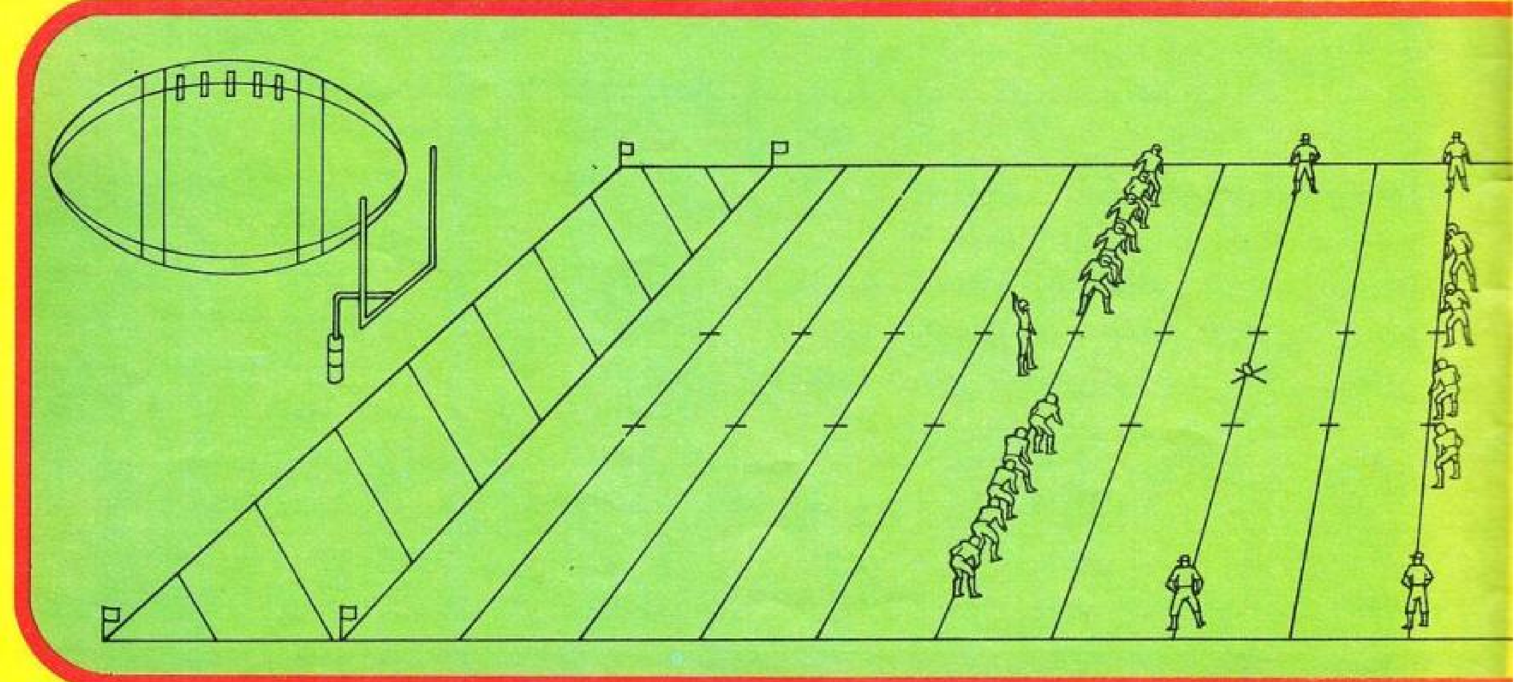
السقوط حتى لا تلمس الارض اثناء التقاطها. واذا نجحوا في عبور خط الدفاع الخلفي. يكون لهم الحق في قذف الكرة بالقدم وينجحون في هذه الحالة في تسجيل النقاط. تماما كما في «الركبي»...

واللاعب هنا يجب ان يتمتع بقوة ومقاومة جسدية بالغة مع تمكنه من الجري بسرعة وخفة ايضا. ومعظم اللاعبين المحترفين يزيد طولهم عن ١,٩٠م وتزيد اوزانهم عن ١٠٠ كيلوغرام.

وكل هؤلاء اللاعبين قد تخطوا اختبارات انتقاء خاصة ويزاولون تدريباتهم بشكل عنيف وجدي كما ان ملابسهم وتجهيزاتهم الخاصة التي تقيهم من الصدمات تجعلهم في هيئة وشكل مثير للغاية. فهم يرتدون قناعا خفيفا من البلاستيك غير قابل للكسر المزود بحاجز شبكي لحماية الوجه، والاكتاف مغطاة بأكياس جلدية خاصة وكذلك الركب تغطيها اغطية جلدية وشرائط بلاستيك، مع روابط حول الرسغ واليدين والظهر... وبالرغم من كل هذه الاحتياطات فان قسوة اللعب تتسبب في الحاق الضرر بالكثير من اللاعبين الذين يضطرون للخروج من الملعب اثناء المباراة. وكل فريق له عدد من الاحتياطيين الذين ينتظرون دورهم للدخول الى الملعب في حالة تغيير او استبدال لاعب.

خطة بالعقل الالكتروني

اللاعبون كلهم من المختصين. كل لاعب له دور ومهمة معينة. بمعنى انه اي فريق في حالة الهجوم يختلف في تشكيله عندما يكون في حالة الدفاع. وخطة اللعبة في الوقت الحاضر غير متروكة للصدفة. فكل فريق يستعين بعقل الكتروني يحدد له خطة اللعب. وفي كل توقف في اللعب يتجمع اللاعبون حول مدربهم ليتلقوا تعليماته الجديدة.. حقا ان كرة القدم الاميركية هي لعبة مميزة خاصة بالولايات المتحدة..



ابن بطوطة

٧٠٣ - ٧٧٩ هـ = ١٣٠٤ - ١٣٧٧ م.

نسبه وبداية رحلته

هو شمس الدين محمد بن عبدالله بن محمد بن ابراهيم اللواتي الطنجي. عرف باسم «ابن بطوطة». ولد في طنجة (المغرب) في ١٧ رجب ٧٠٣هـ (٢٤ شباط/ فبراير ١٣٠٤م). اسرته معروفة بالعلم والتديّن والافتاء، اصلها من برقة (ليبيا). وقد تولى الكثير من افراد اسرة ابن بطوطة منصب القضاء.

ويعد ابن بطوطة المثل الاعلى للرحالة المتجول الذي يكتب مذكراته بأمانة. تعلّم ابن بطوطة علوم الدين والفقه واللغة وحفظ القرآن. وكان اهله يعدونه لمنصب القضاء. نشأ في طنجة وكان يسمع اخبار الرحالة العرب امثال «ابن خرداذابة» و«اليعقوبي» و«ابن حوقل». وقد بلغت رحلات العرب اوجها في القرن الرابع الميلادي. هكذا شبّ ابن بطوطة يسمع ويطالع عن هؤلاء الرحالة، وتنمو بداخله رغبة قوية في تقليدهم فاتخذ في الحادية والعشرين من عمره قرار الحج الى بيت الله. ويقول ابن بطوطة في كتابه «تحفة الناظر في غرائب الامصار وعجائب الاسفار»: «فحزمت امري على هجر الاحباب من الاناث والذكور، وفارقت وطني مفارقة الطيور للوكور، وكان والدي بقيد الحياة...». ومذكرات ابن بطوطة لم يكتبها بنفسه، بل رواها بأمر من سلطان مدينة فاس «أبي عنان» لكاتبه «محمد بن جزي» بمدينة فاس سنة ٧٥٦هـ.

رحلة ابن بطوطة تنقسم الى ٨ مراحل هي:

١ ـ مغادرة طنجة في ٢ رجب ٧٢٥هـ (حزيران/ يونيو ١٣٢٥م) وزيارة افريقيا الشمالية ومصر وسوريا ثم مغادرة دمشق الى مكة المكرمة عام ١٣٢٦م.

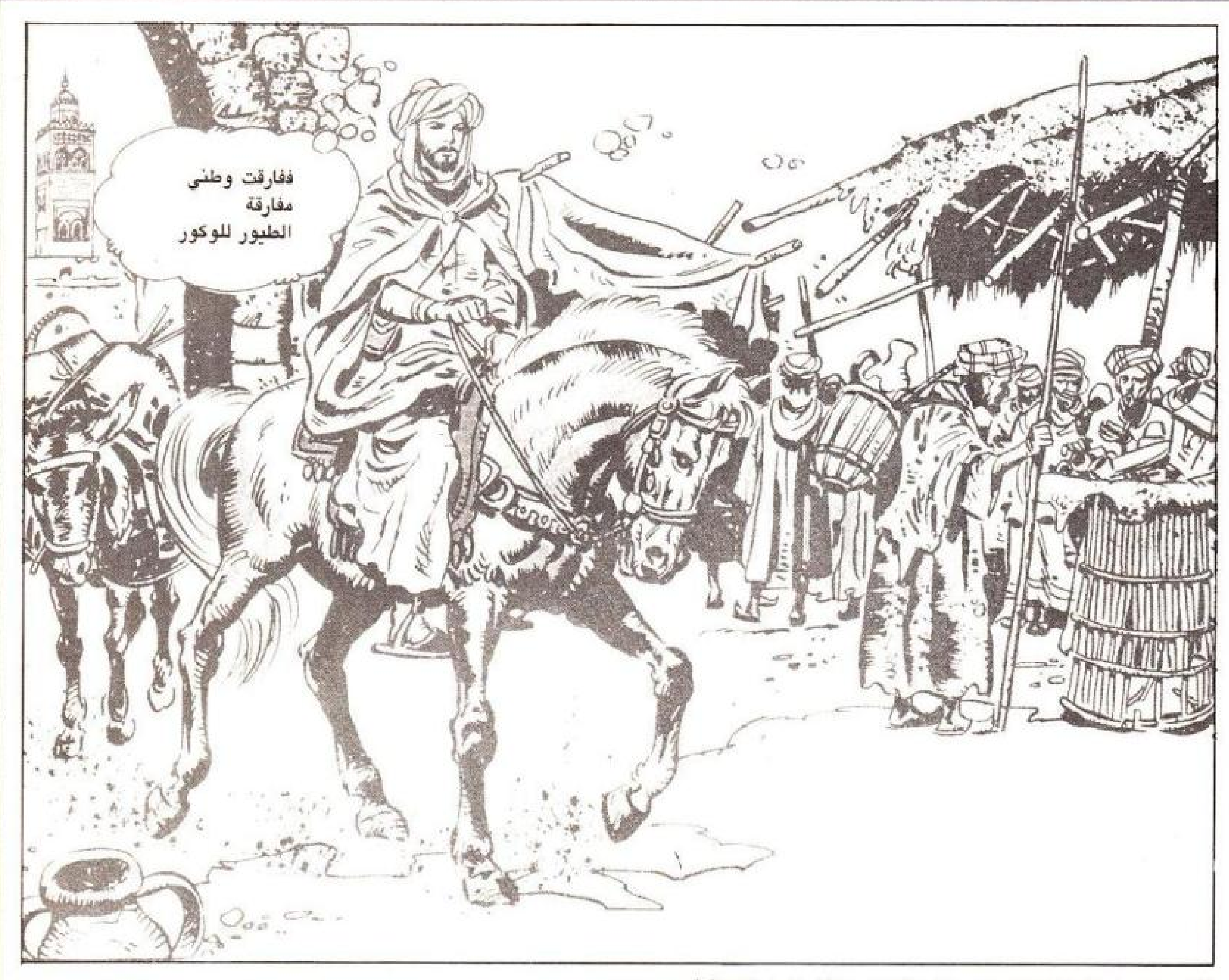
٢ ـ مغادرة مكة في ٢٠ ذو الحجة ٧٢٦هـ (ايلول/ سبتمبر ١٣٢٦م) الى العراق وخوزستان وفارس وتبريز وبغداد وسامراء والموصل والعودة الى بغداد والاقامة في الجزيرة العربية والحج ٣ مرات.

٣ ـ زيارة البحر الاحمر واليمن وعدن ومقديشو وافريقيا والعودة الى عمان والخليج العربي والحج مرة رابعة.

٤ ـ زيارة مصر وسوريا وتركيا وبلاد القبائل الذهبية (في روسيا) والقسطنطينية والعودة الى بلاد القبائل الذهبية ثم تركستان وافغانستان ووادي الهندوس في واحد محرم ٧٣٤هـ (تشرين الاول/ اوكتوبر ١٣٣٣م) الاقامة في دلهي الى عام ١٣٤٢م.

٥ ـ الاقامة سنة ونصف في جزر الملديف وسيلان، العودة الى جزر الملديف، فالبنغال والاسام وسومطره ثم الوصول الى المرفأ الصيني في زيتون ثم زيارة بكين.

٦ ـ العودة مرورا بجزيرة سومطره والملابار والخليج



غادر ابن بطوطة طنجه في رجب عام ٧٢٥هـ وكان عمره ٢١ عاما.

العربي وبغداد وسوريا ومصر والحج مرة اخرى الى مكة.

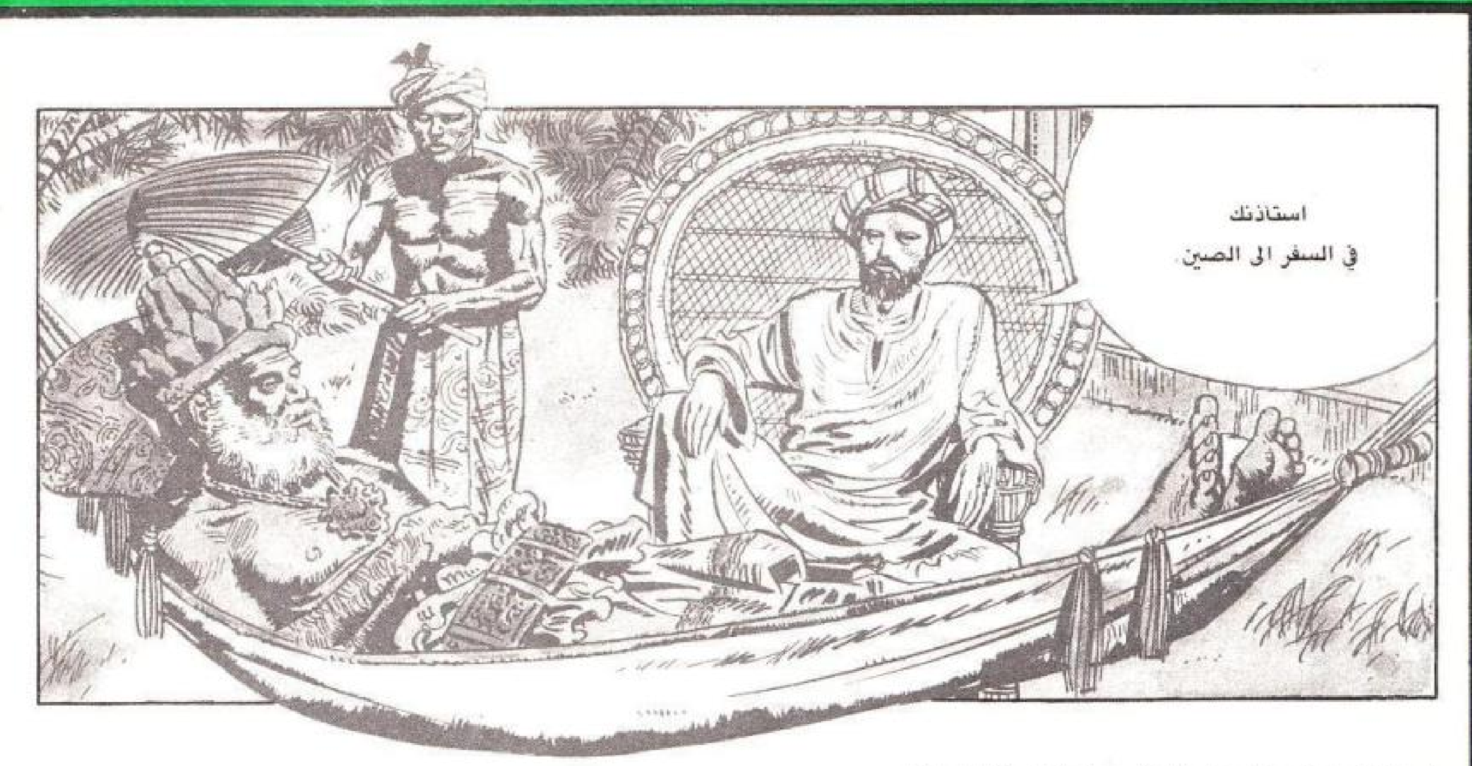
٧ ـ العودة الى مصر فالاسكندرية حيث ركب البحر الى تونس عام ١٣٤٩م، منها سافر الى جزيرة سردينيا والعودة الى الجزائر والوصول الى فاس في اواخر شعبان عام ٧٥٠هـ (تشرين الثاني/ نوفمبر ١٣٤٩م). زيارة الاندلس، غرناطة والعودة الى مراكش.

٨ ـ قطع الصحراء الى النيجر والعودة الى سجلماسة، ذو الحجة عام ٧٥٤هـ (كانون الاول/ ديسمبر ١٣٥٣م).

هذه هي البلاد التي شملتها رحلات ابن بطوطة خلال ٢٨ سنة من التجول والاسفار. وسوف نحاول أن نعطيكم بعض الصور او المشاهد عن الوصف الذي اعطاه ابن بطوطة للبلاد التي زارها.

بداية الرحلة
(مصر ومنارة الاسكندرية)

غادر ابن بطوطة طنجة عام ٧٢٥هـ (١٣٢٥م) نحو اصقاع من العالم يجهل عنها كل شيء، طرقاتها مليئة



في سومطره يقيم ابن بطوطة ١٥ يوما في ضيافة السلطان.

بالاخطار وبقطاع الطرق. فتعرّض بين طنجة والاسكندرية الى هجوم قطاع الطرق على القافلة التي تضمه كما تعرّض للمرض... ولقد تزوج مرتين قبل بلوغه الاسكندرية، التي يصفها باعجاب كبير.

«... لها اربعة ابواب وهي باب السدرة وباب رشيد وباب البحر والباب الاخضر لا يفتح سوى يوم الجمعة، فيخرج الناس منه الى زيارة القبور. ومرفأ الاسكندرية من اكبر المرافىء في الدنيا وله منارة تُعد من عجائب الدنيا السبع فهي مربعة علوها ٤٠٠ قدم في داخلها غرف كثيرة، تقع المنارة على تل مرتفع يبعد عن المدينة مسافة ٣ اميال...».

وقبل ان يصل ابن بطوطة الى القاهرة، زار مدن الدلتا (ابيار، المحلة الكبرى، بلطيم، دمياط الخ...) وقد بهرته باتساعها وحضارتها وتعداد سكانها. ويقول فيها: «... هي ام البلاد وقرار فرعون ذي الاوتاد... تموج موج البحر بسكانها، بمصر يوجد من السقائين على الجمال عشر الف سقاء وبها ثلاثين الف مكار (سائق حمار) وان بنيلها من المراكب ٣٦ الف...». ثم يتكلم بتفصيل عن مساجد القاهرة ومدارسها ومستشفياتها، ثم يصف مقابر القاهرة واهرامات الجيزة.. ويغادر ابن بطوطة القاهرة ماراً على مدن الصعيد مدينة مدينة متحدثا عن كل منها باسهاب.

في الشام يُفسر حلمه في زيارة العالم

يذكر ابن بطوطة حلما له لأحد العلماء: كأنه على جناح طائر عظيم يطير به باتجاه القبلة ثم يعرج به يمينا ثم شرقا، ثم يذهب الى ناحية الجنوب، ثم يبعد الى الشرق وينزل ارضا مظلمة خضراء ويتركه بها. ويفسر له الشيخ المرشدي بقوله: «... انك سوف تحج وتزور النبي ﷺ وتجول في بلاد اليمن والعراق وبلاد الترك وتبقى في رحلتك مدة طويلة». ومنذ هذا الوقت صار ابن بطوطة مقتنعا بأنه سوف يواصل تجواله حتى يزور اقاصي الارض.

وصل ابن بطوطة الى دمشق بعد ان زار مدن الشام التي تشمل فلسطين والاردن ولبنان وسوريا. فيصف

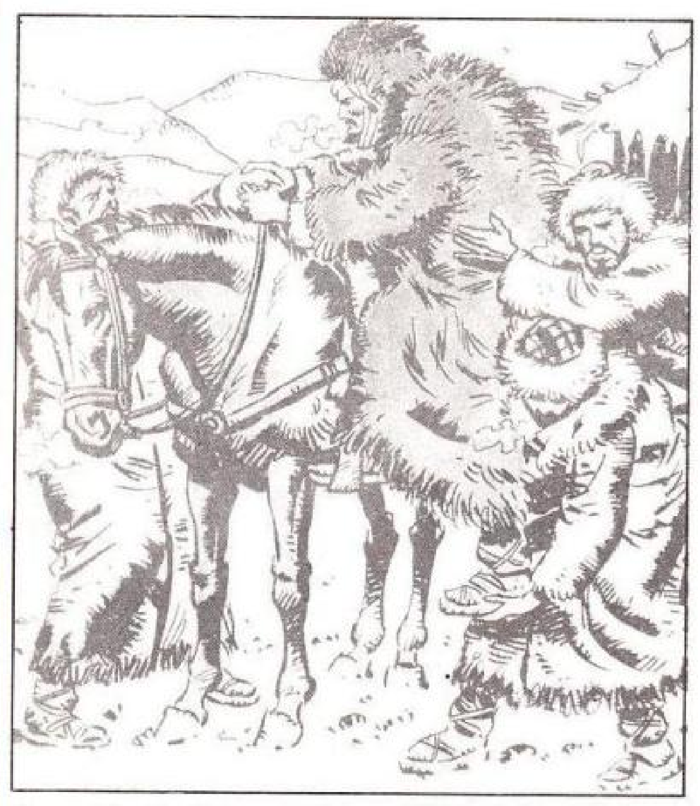
المسجد الاقصى وقبة الصخرة.. حيث مكث في ضيافة احد المشايخ الى خروج المركب الى الحجاز. فوصف جامع دمشق المعروف بالجامع الاموي: «... انه اعظم مساجد الدنيا احتفالا، واتقنها صناعة، وابدعها حسنا وبهجة وكمالا، ولا يُعلم له نظير ولا يوجد له شبيه... ولهذا المسجد حلقات التدريسّ في فنون العلم.. وقراءة القرآن.. ومعلّم الخط غير معلم القرآن، يعلمهم بكتب الاشعار وسواها فينصرف الصبي من التعليم الى التكتيب...». في دمشق، شاهد ابن بطوطة ايام الطاعون.. فأمر كبير الامراء الناس بالصوم ثلاثة ايام متوالية بعدها خرج جميع اهل البلاد ذكورا واناثا، صغارا وكبارا، وخرج اليهود بتوراتهم والنصارى بانجيلهم وجميعهم يبكون ويتضرعون الى الله بكتبه وانبيائه...». ويقول ابن بطوطة ان الله خفف عنهم انتشار الوباء. فانخفض عدد الضحايا في اليوم الواحد الى الفين. ويكشف ابن بطوطة عن الترابط الذي كان قائما بين الاديان. وعن امثلة التعاطف الاجتماعي بدمشق التي يحكي عنها ابن بطوطة: «... في ليالي رمضان لا يفطر احد من سكان دمشق. فمن كان من الامراء والقضاة والكبراء فانه يدعو اصحابه والفقراء يفطرون عنده...».

في الحجاز والعراق وفارس وعظمة مدنها الفخمة

انضم ابن بطوطة الى قافلة الحجاز ودخل الحرم الشريف بالمدينة. ووصفه بشكل علمي دقيق وتفاصيل الحياة داخل المسجد. في ذي الحجة ٧٢٦هـ (يناير/ كانون الثاني ١٣٢٥م) خرج مع امير الحج العراقي قاصدا بغداد. فمرّ بمدينة «القادسية» ثم بمدينة «مشهد» بالنجف ووصف فيها قبر الامام علي رضي الله عنه ومسجده ويعجب لما يراه من الفخامة ومظاهر البذخ.

يقول عن البصرة انها احدى امهات العراق ذات البساتين الكثيرة والفواكه الاثيرة.. منها يبدأ ابن بطوطة رحلته الى بلاد فارس مارا بعبدان، منها يخترق الصحارى والسهول حتى يصل الى اصفهان فيتحسر على ماضيها. فقد خربتها الفتن التي قامت بين اهل السنة والروافض من الكفار، ومنها ينتقل الى مدينة شيراز فيصفها قائلا: «ليس في المشرق بلدة تداني دمشق في حُسن اسواقها وبساتينها وانهارها وحسن صورة ساكنيها سوى شيراز».

منها عاد ابن بطوطة الى الكوفة بالعراق ومنها الى «كربلاء» التي استشهد فيها الحسين حتى وصل بغداد التي استرعى نظره جسورها ومساجدها وحماماتها. فوصفها باسهاب. كذلك وصف مشهد موكب السلطان في خروجه من قصره وسفره. فاجتمع ابن بطوطة بسلطان بغداد الذي يأمر له بالمال. فيزور بعدها ابن بطوطة مدن العراق (الموصل وتكريت وسامراء الخ...).



من كثرة البرد في بلاد الظلمة (سيبيريا) لم يعد بامكانه ان يمتطي صهوة جواده بدون مساعدة!

رحلة اليمن وبداية ركوب البحر للسفر

يمكث ابن بطوطة سنتين في مكة قبل ان يشتاق للسفر من جديد، فيركب البحر ولكن فجأة تتغير الريح وتدخل الامواج الى داخل المركب، فيضطر الربان ان يرسو على شاطىء البحر الاحمر، فيحكي ابن بطوطة عن مقامه في ذلك المكان ودهشته من وفرة الاسماك فيه، فقد كان الناس يبسطون قطعة من القماش في الماء، ثم يخرجونها عامرة بالاسماك الطيبة، يطبخونها ويشوونها.

ثم يسافر الى صنعاء ويصفها قائلا: «هي قاعدة البلاد الاولى، مدينة كبيرة حسنة العمارة، بناؤها بالآجر والجص، كثيرة الاشجار والفواكه والزرع، معتدلة الهواء طيبة الماء. ثم يسافر منها الى عدن ويقول عنها: «مدينة كبيرة، ولا زرع بها ولا شجر ولا ماء، وبها صهاريج يجتمع فيها الماء ايام المطر، وهي شديدة الحر...».

ويغادر ابن بطوطة الشاطىء الافريقي فيصل الى البحرين ومنها الى «هرمز» فيقول: «... في هذه المدينة مشهد عجيب. فعند باب الجامع، بينه وبين السوق، رأس سمكة هائلة كأنه الجبل الصغير، وكان الناس يعبرون في احد عيني السمكة ويخرجون من عينها الاخرى...». وعن البحرين يقول: «انها مدينة كبيرة حسنة ذات بساتين واشجار وانهار، ماؤها قريب يحفر بالايدي في الارض فيظهر، وبها حدائق النخيل والرمان ومزارع القطن...».

في بلاد الروم (تركيا والقسطنطينية) وتعرضه للبرد والثلوج

يبدأ ابن بطوطة رحلته في بلاد الروم عند مدينة «علايا»، ويواجه لأول مرة الثلوج الكثيفة فيقع ابن بطوطة في حيرة: «... فان نزلنا عن الدواب هلكنا، وان سرنا ليلتنا لا نعرف الى اين نتوجه...». ويلفت نظر الرحالة العربي نظام «الاخيت» في بلاد الروم ومفردها «اخي» ويقضي النظام ان يختار اهل كل صناعة نقيبا لهم، فيبني هذا النقيب زاوية للتعبد ودارا للضيافة يشترك الجميع في نفقاتها وخدمتها. ويحكي ابن بطوطة قصة طريفة جرت له بمدينة «كاويه» عندما التقى بأحد «الاخية». فكلمه بالعربية فلم يفهم عليه واجابه بالتركية. واخيرا عمد «الاخي» الى استدعاء الفقيه الذي يتكلم العربية ليترجم له. وعندما كلم ابن بطوطة الفقيه وجد انه لا يعرف سوى كلمة «نعم» بالعربية. ولفت نظر ابن بطوطة في تلك البلاد كثرة المعمرين وكراهية اهل القرم اكل الحلوى. وعندما استضافه السلطان «اوزبك» في رمضان رغب ابن بطوطة في مجاملة السلطان فصنع له طبقا من الحلوى بنفسه، فلم يعجبه، ثم دعى السلطان عبيدا له وقال لهم: من اكل الحلوى اعتقه، فرفض الجميع ذلك مفضلين الموت على اكل الحلوى.

رحلته في بلاد الجليد وبلاد الظلمة

ويواصل ابن بطوطة رحلته من مدينة القرم الى «بلاد الظلمة» اي (سيبيريا) فيقول: «... السفر اليها لا يكون الا في عجلات صغار تجرها كلاب كبار، فلا تثبت قدم الآدمي ولا حافر الدابة فيها. والكلاب لها اظفار فتثبت اقدامها في الجليد...». ثم يعود ابن بطوطة الى القسطنطينية في الشتاء: «... كنت اتوضأ بالماء الحار، بمقربة من النار، فما تقطر من الماء قطرة، الا جمدت لحينها، واذا غسلت وجهي، يصل الماء الى لحيتي فيجمد، فأحركها فيسقط منها شبه الثلج...». فكان لا يستطيع ان يمتطي حصانه دون عون رفاقه، لما تكدس عليه من ثياب...

ويمشي ابن بطوطة مكتشفا المنطقة، مسافرا من خوارزم الى «كات» الى «بخارى» و«سمرقند»، ويجتاز نهر جيجون ليدخل مدينة «بلخ» التي خربتها جيوش التتر وقضت عليها. ويواصل رحلته الى نيسابور ومنها الى كابول عاصمة افغانستان في محرم ٧٣٤هـ

(١٣٣٣م). يصل الى وادي السند وقد كان مضى على رحلته عشرون عاما.

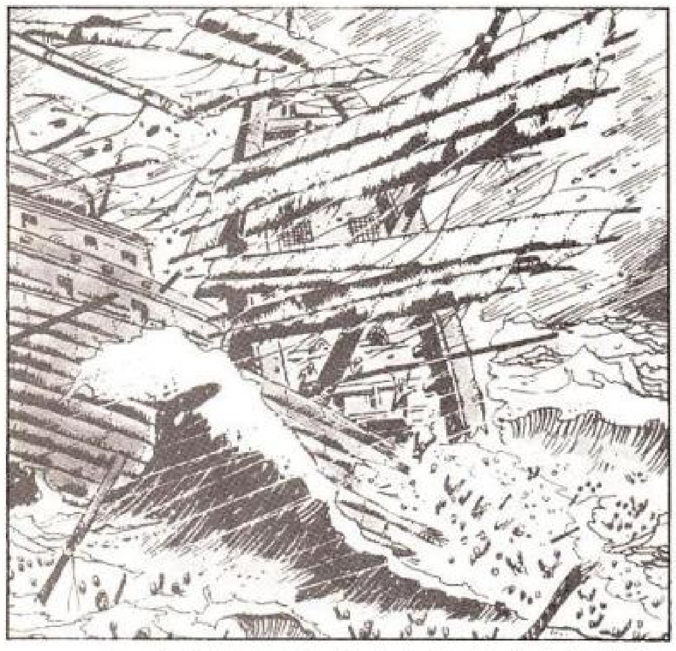
في الهند يصبح قاضيا وسفيرا

في الهند يعاني ابن بطوطة من الحر ومن «كفار الهنود» الذين يقطعون الطريق وينهبون القوافل. كما يصف طريقة حرق الموتى عند هؤلاء: «... فأخبروني ان كافرا من الهنود مات، وأججت النار لاحراقه، وامرأته تحرق نفسها معه. ولما احترق، جاء اصحابي واخبروني انها عانقت الميت حتى احترقت معه... وان التي تحرق نفسها مع زوجها الميت، ينال اهلها الشرف الكبير. اما التي لم تحرق نفسها، يصبح عليها ان ترتدي الخشن من الثياب...».

وفي الهند ينال ابن بطوطة منزلة عظيمة عند السلطان محمد شاه غياث الدين. الذي منحه ولاية عدة قرى، وعينه قاضيا لدار الملك. ولكن السلطان غضب عليه بعد ذلك وسجنه فاعتكف ابن بطوطة مدة خمسة اشهر. ثم يسترضيه السلطان ويعيده الى منصبه ويرسله سفيرا عن سلطان الهند الى ملك الصين. فيركب ابن بطوطة مع رجال القافلة المحملة بالهدايا من ميناء كلكتا سفينة صينية.

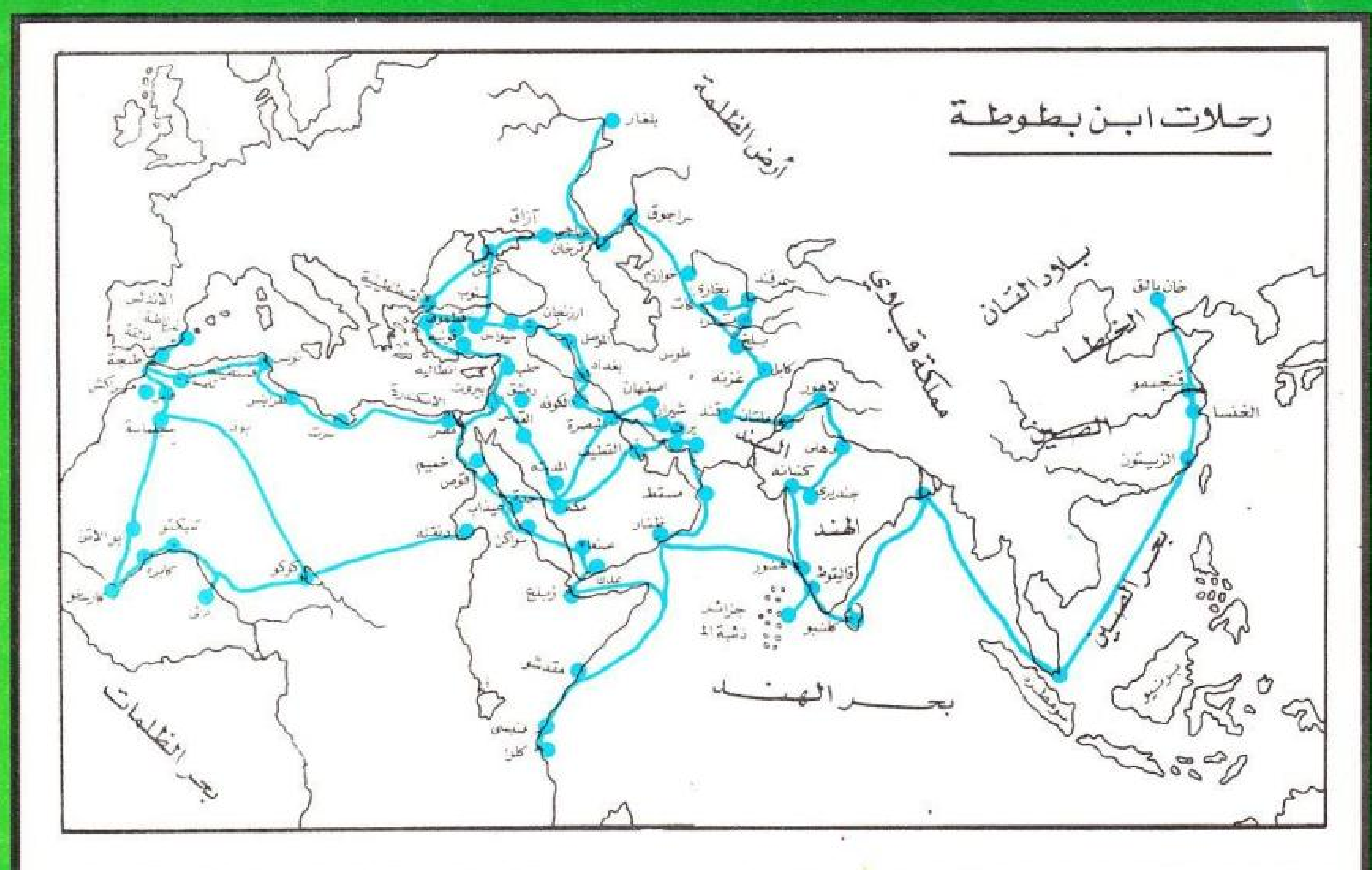
رحلة الصين واكتشاف العملة الورق

تصل السفينة الى جزر «المالديف» فيقول في وصفها: «... هذه الجزر هي احدى عجائب الدنيا، وهي نحو الفي جزيرة تحكمها امرأة تدعى خديجة بنت السلطان جلال الدين البنجالي...». ولسوء حظه تغرق السفينة الصينية وتضيع هدايا سلطان الهند الى ملك الصين، فيواصل رحلته منفردا عام ١٣٤٤م (٧٤٥هـ). فيمر على سيلان وبلاد جاوه التي يصفها قائلا: «... لما وصلنا المرسى خرج الينا اهلها في مراكب صغار ومعهم جوز النارجيل والموز والسمك. وعادتهم ان يهدوا ذلك الى التجار، فيجازيهم كل انسان على قدره...». في سومطره



وغرقت السفينة التي تحمل السفير ابن بطوطة الى الصين.

يقيم ابن بطوطة ١٥ يوما في ضيافة السلطان الذي يعد له سفينة لنقله الى الصين فيصفها بقوله: «... اقليم الصين متسع الخيرات والفواكه والزرع والذهب والفضة لا يضاهيه في ذلك اقليم من اقاليم الارض...». ويثير عجب ابن بطوطة استخدام اهل الصين لأوراق النقد التي لم تكن شائعة في ذلك الحين: «... كل قطعة منها بقدر الكف، مطبوعة بطابع السلطان. اذا تمزقت في يد انسان، حملها الى دار كدار السكة، فأخذ عوضها جديدا ودفع تلك...». ويعجب بنظامهم للمحافظة على المسافرين: «... وبلاد الصين أمن البلاد واحسنها حالا للمسافرين، فان الانسان يسافر منفردا مسيرة تسعة اشهر، وتكون معه الاموال الطائلة فلا يخاف عليها...». ويصل ابن بطوطة الى خان بالق (بكين حاليا). فيشعر ابن بطوطة باضطراب الاحوال بسبب الحروب، فيتأهب لرحلة العودة. مرورا بسومطره وظفار، جنوب شبه الجزيرة العربية، فاصفهان فالبصرة فبغداد ومنها الى دمشق فالقدس حتى يصل الى دمياط فالقاهرة التي كان يحكمها الملك الصالح. من القاهرة يسافر الى مكة ليؤدي فريضة الحج قبل العودة الى وطنه، وكان قد مر على غيابه حوالي ٢٠ سنة.



الاندلس والسودان، هذه آخر رحلاته

عندما وصل ابن بطوطة الى وطنه يعلم بوفاة والدته، فيلتقي السلطان ابي عنان وينقل اليه اخبار رحلته، فيغمره باحسانه.. ويقوم ابن بطوطة برحلة جديدة يزور بها الاندلس في ايامها الاخيرة وكان الاسبان قد اغتصبوا اكثر مدنها، فيزور مدينة رنده، وقربله، وغرناطه التي يقول فيها: «... قاعدة بلاد الاندلس وعروس مدنها، لا نظير لها في العالم. والبساتين والجنان والقصور والكروم محيطة بها من كل جهة...».

ثم يعود الى فاس ومنها ينطلق الى السودان مرورا بغانا والكونغو ومالي ودنقله وشلالات النيل.. الى ان يستدعيه رسول السلطان ابي عنان الى فاس. فيصلها في عام ٧٥٤هـ (١٣٥٤م) فيجلس الى الناس في مسجد فاس يحدث الناس عن انباء العجائب التي شاهدها او سمع عنها في رحلته الطويلة التي استغرقت ٢٨ عاما من عمره. فيأمر السلطان كاتبه «ابن جزي» ان يستمع الى الرحالة ويكتب عنه ما يقص ويحكي. وقد فرغ من تسجيل رحلات ابن بطوطة في ذي الحجة ٧٥٦هـ (فبراير/ شباط ١٣٥٥م)، فأطلق على الكتاب اسم: «تحفة الانظار في غرائب الامصار وعجائب الاسفار».

خاتمة

توفي ابن بطوطة رحمه الله عام ٧٧٠هـ (١٣٦٩م) وكان يتولى امر القضاء في بلاد فاس. ان رحلة ابن بطوطة تبقى مصدرا من اهم المصادر التاريخية الجغرافية بالنسبة الى حياة الامم الشرقية في القرون الوسطى من الناحية السياسية والاجتماعية. وهي تحتوي على الكثير من طريف الاخبار ونادر الحكايات وعجائب المخلوقات في الحيوان والنبات.

تمت

اضحك مع سمّور



● طلب شاب من عمه ان يقرضه بعض المال، فقال له عمه:
- اذا اقرضتك المال لن ترده لي، ولكن اذا اشتغلت..
- لا اجد عملا.
- سوف اجد لك عملا. عندي غرفة بحاجة الى دهان، عادة ادفع للدهان مائة ليرة ولكنني سأدفع لك مئتين..
- اسمع يا عمي اعطني مائة ليرة واعطي البقية للدهان ليدهن لك غرفتك. هكذا لا تخسر شيئاً.



● رجلا اعمال يتحدثان عن صفقة تجارية:
- اظن ان كلمة الشرف تكفي.
- طبعاً اذا اعطيتني اياها خطياً.



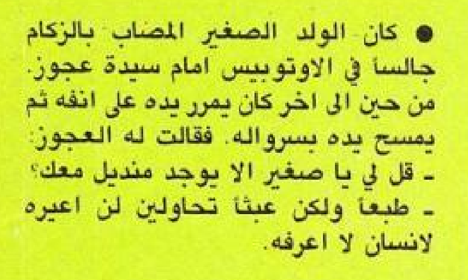


● قالت الزوجة: تصور يا عزيزي ان جارتي في العمارة عندها نفس موديل قبعتي.
- لا تزعلي يا عزيزتي سوف اشتري لك قبعة اخرى!
- لا انني افضل ان اغير الشقة للابتعاد عنها.



● قال صاحب البيت لخادمته:
- ان خطيبك ينتظرك امام باب الدار.
- كيف عرفت انه خطيبي يا سيدي!
- انه يرتدي احدى ربطات عنقي المفضلة.

● كان الولد الصغير المصاب بالزكام جالساً في الاوتوبيس امام سيدة عجوز. من حين الى اخر كان يمرر يده على انفه ثم يمسح يده بسرواله. فقالت له العجوز:
- قل لي يا صغير الا يوجد منديل معك؟
- طبعاً ولكن عبثاً تحاولين لن اعيره لانسان لا اعرفه.

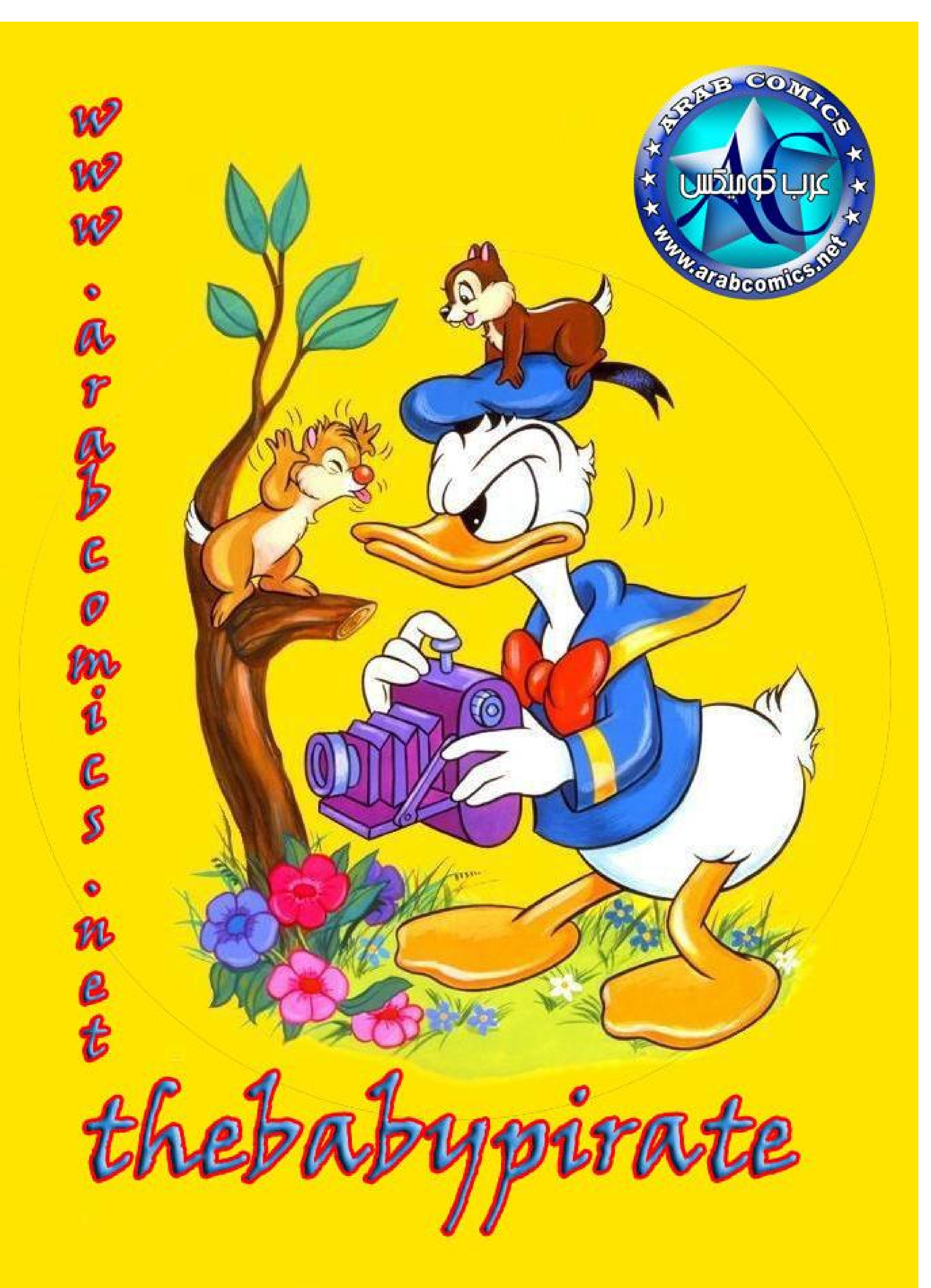


● رجل وزوجته جالسان على مائدة الطعام في البيت، قال الزوج:
- هذا غير معقول هناك شعرة في الحساء.
فتنهدت زوجته قائلة:
- تقول شعرة... آه! عندما كنت تتوسل الي ان اعطيك خصلة من شعري والآن تشتكي من وجود شعرة واحدة!





نَكهَة الثِمَار النَاضِجَة
تروي عَطشَك وتنعِشك.
clic
نستله
كليك
شراب منعش
بالتفاح
نستله
كليك
شراب منعش
بالليمون
نستله
كليك
كليك نستله ، شَرابٌ مُنعِش ولذيذ بنكهة الليمون والبُرتقال والتفاح ، سَهل التحضير وغنيٌ بفيتامين «ج».
كليك نستله ، مع إفطار الصباح وكافة وَجباتِ الطعام ، وفي أيّ وَقتٍ منَ النهار.
كليك نستله ، أولادكُم سَوفَ يَستسيغون طعمه الطبيعي اللذيذ.
Nestlé
جديد من نستله
كليك نستله ، شَرابٌ مُنعش لِكُلِّ أفراد العائلة.


ARAB COMICS
عرب كوميكس
www.arabcomics.net
www.arabcomics.net
thebabypirate